تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع

في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

بحث تكميلي

لاستيفاء شرط من شروط لحصول على درجة لليسانس في تعليم اللغة العربية

إعداد :

زكـيّــة

رقم القيد: ٢٠٢٢٢٠٩٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التعليم والتربية

الجامعة الإسلامية الحكومية الكياهي الحاج عبد الرحمن واحد بيكالونجان

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ ه

تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع

في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

بحث تكميلي

لاستيفاء شرط من شروط لحصول على درجة لليسانس في تعليم اللغة العربية

إعداد :

زكـيّــة

رقم القيد: ٢٠٢٢٢٠٩٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التعليم والتربية

الجامعة الإسلامية الحكومية الكياهي الحاج عبد الرحمن واحد بيكالونجان

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ ه

إقرار بأصالة البحث العلمية

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : زكيّة

رقم القيد : ٢٠٢٢٢٠٩٢

برنامج الدراسة : تعليم اللغة العربية

أقر إقرارًا تامًا بأن رسالتي العلمية بعنوان :

تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

هي عمل أصلي من إعدادي وكتابتي، أعددتها وكتبتها اعتمادًا على قدراتي وأفكاري وجهدي الشخصي. وهذه الرسالة العلمية ليست منتحلة، كليًا أو جزئيًا، ولا تتضمن أي اقتباس أو استخدام لأعمال الغير على وجه يخالف الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي. وأقر بأن كل الآراء والبيانات والنتائج والأشكال أو الجداول، وكذلك جميع الاقتباسات المأخوذة من أعمال الآخرين والمستخدمة في هذه الرسالة الجامعية، قد أُشير إلى مصادرها إشارةً صحيحة وفقًا لقواعد الكتابة العلمية والأنظمة المعمول بها.

إذا ثبت مستقبلًا وجود أي مخالفة لأخلاقيات البحث العلمي وأو للأنظمة المعمول بها، فإنني أوافق على تحمل جميع العقوبات التي تقررها الجامعة وأو التي تنص عليها الأنظمة والقوانين النافذة.

وحررت هذا الإقرار على وجه الحقيقة والصدق، للعمل به عند الحاجة.

بيكالونجان، ٣ يولي ٢٠٢٦

زكيّة

رقم القيد ٢٠٢٢٢٠٩٢

موافقة المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

فبعد الاطلاع على البحث التكميلي الى حضرته الطالبة :

الاسم : زكية

رقم القيد : ٢٠٢٢٢٠٩٢

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

العنوان : تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

أرى أن هذه الرسالة الجامعية قد استوفت الشروط اللازمة، وأصبحت صالحة للتقدم بها إلى كلية التربية وعلوم التدريس بجامعة كياهي الحاج عبد الرحمن واحد الإسلامية الحكومية بيكالونغان؛ لمناقشتها في جلسة المناقشة العلمية (المناقشة) / امتحان الرسالة الجامعية.

وبهذا حررت مذكرة الإشراف هذه للعمل بمقتضاها. وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير على حسن الاهتمام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيكالونجان، ٣ يولي ٢٠٢٦

المشرف،

الدكتور محمد جلني.، الماجيستر.

رقم. ١٩٧٥٠٤١١٢٠٠٩١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونسي
الجامعة الإسلامية الحكمية الكياهي الحاج عبد الرحمن واحد بيكالونجان
الموقع : https://uingusdur.ac.id
البريد الإلكتروني : info@uingusdur.ac.id

الموافقة والإعتماد من لجنة المناقشة

تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

بحث تكميلي لنيل درجة الليسانس في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : زكيّة **رقم التسجيل : ٢٠٢٢٢٠٩٢**

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الليسانس في تعليم اللغة العربية في ١٠ يولي ٢٠٢٦ م

وتتكون لجنة المناقشة السادة الأستاذة:

بيكالونجان، ١٥ يولي ٢٠٢٦ م

المناقش الأول	المناقش الثاني
مأصم، الماجستير	محمد صبحي محمصاني، الماجستير
١٩٩٠١٢١٥٢٠١٩٠٣٢٠١٨	١٩٩٣٠٣٢٠٢٠٢٠١٢١٠١٥

عميد كلية التربية

الأستاذ الدكتور الحاج محاسين، الماجستير

١٩٧٠٠٧٠٦١٩٩٨٠٣١٠٠١

الإستهلال

وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنْ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

- الأربعين النووية

الإهداء

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، الذي أنعم علينا بواسع فضله ورحمته وهدايته، حتى يسر للباحثة إتمام هذه الرسالة العلمية. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. نسأل الله تعالى أن يرزقنا شفاعته يوم القيامة، وأن يمنَّ علينا بدوام الصحة والسلامة والبركة والتوفيق في جميع شؤون حياتنا. وتدرك الباحثة أن إعداد هذه الرسالة الجامعية ما كان ليتم على الوجه المطلوب لولا عون الله تعالى أولًا، ثم ما حظيت به من دعم ومساندة وتعاون من مختلف الأطراف، الذين كان لهم بالغ الأثر في إنجاز هذه الرسالة. وفي هذه المناسبة، تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى جميع من أسهم في تقديم العون والدعم حتى اكتمل إعداد هذه الرسالة العلمية. وبكل مشاعر المحبة والامتنان، تهدي الباحثة هذه الرسالة إلى:

١. إلى الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج عبد الرحمن واحد ببيكالونجان، جامعتي العزيزة ومصدر فخري واعتزازي، التي منحتني فرصة مواصلة دراستي الجامعية، وأتاحت لي اكتساب كثير من العلوم والخبرات طوال سنوات الدراسة. أسأل الله تعالى أن يجعل ما تعلمته علمًا نافعًا لي وللمجتمع.

٢. إلى أول حب في حياتي، والدي ناج الدين. شكرًا لك على كل ما بذلته من تضحية وعناء، وعلى كل قطرة عرق سالت في سبيل توفير الرزق حتى تتمكن ابنتك الوحيدة (الباحثة) من متابعة تعليمها حتى المرحلة الجامعية. ورغم أنك لم تتح لك فرصة الدراسة في الجامعة، فإنك كنت السبب، بعد فضل الله، في وصولي إلى هذه المرحلة، فجزاك الله عني خير الجزاء.

٣. إلى باب الجنة، والدتي الحبيبة داركونة. شكرًا لك لأنك أنجبتني وربيتني بكل حب وإخلاص، وأحطتني بعطفك ورعايتك منذ صغري وحتى اليوم. وشكرًا لك على دعواتك الصادقة، ونصائحك، وآمالك التي لم تفارقني يومًا، فبفضل الله ثم بدعائك استطعت إكمال دراستي الجامعية. وإليك وإلى والدي العزيز أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

٤. إلى معهد الحكمة كاجين، بيتي الثاني، الذي وجدت فيه الراحة والطمأنينة، وعشت بين جنباته أجمل الذكريات وأثمن التجارب التي ستبقى راسخة في قلبي ما حييت.
٥. إلى جميع زملائي وزميلاتي الذين لا يسعني ذكر أسمائهم واحدًا واحدًا، أتقدم إليهم بخالص الشكر والتقدير على ما قدموه لي من دعم ومساعدة ونصح وتشجيع طوال رحلة إعداد هذه الرسالة. أسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويبارك لهم في حياتهم وأعمالهم.
٦. إلى من لم أستطع أن أذكر اسمه هنا، ولكنه مكتوب لي في اللوح المحفوظ. كنت أحد الدوافع التي منحتني العزم على إتمام هذه الرسالة، وإن كنت لا أعلم في أي بقعة من بقاع الأرض أنت. فالحب الصادق لا يقوم إلا على القيم الفكرية والروحية.

مستخلص البحث

زكيّـة، ٢٠٢٦. تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان. رسالة علمية. برنامج دراسة تعليم اللغة العربية. كلية التربية وعلوم التدريس. جامعة الإسلامية الحكومية الكياحي الحاج عبد الرحمن واحد ببيكالونجان. المشرف: الدكتور محمد زين الماجستير في التربية، والماجستير في الدراسات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية :طريقة القراءة الجهرية، تعليم المفردات، اللغة العربية.

تعدّ المفردات أحد العناصر الأساسية في تعليم اللغة العربية، إذ تمثل الأساس الذي يعتمد عليه التلاميذ في تنمية مهاراتهم اللغوية. ومع ذلك، لا تزال عملية تعليم المفردات تواجه عددًا من التحديات، من أبرزها صعوبة نطق المفردات العربية وقراءتها وتذكرها لدى التلاميذ. لذلك، تبرز الحاجة إلى استخدام طرائق تعليمية تساعد التلاميذ على تنمية مهارة القراءة وتعزيز حصيلتهم اللغوية. ومن بين هذه الطرائق طريقة القراءة الجهرية. ويهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان، والكشف عن العوامل الداعمة والمعوقة لتطبيقها. واعتمدت الباحثة المنهج الكيفي من خلال البحث الميداني، وجُمعت البيانات باستخدام الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، بمشاركة مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، وتلاميذ الصف الرابع بوصفهم أفرادا للبحث. كما حُللت البيانات وفق مراحل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج، مع التحقق من صحتها باستخدام تثليث المصادر وتثليث الأساليب. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة القراءة الجهرية نُفذ من خلال مراحل التمهيد، والأنشطة الأساسية، والختام. ففي المرحلة الأساسية قدم المعلم نموذجا لقراءة المفردات قراءة جهرية، ثم قام التلاميذ بتقليدها جماعيا وفرديا مع تقديم التصحيح وإعادة القراءة عند

الحاجة. وأسهم تطبيق هذه الطريقة في تحسين قدرة التلاميذ على القراءة، وتصحيح النطق، وتنمية حصيلتهم من المفردات، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم عند قراءة النصوص العربية. أما العوامل الداعمة فتمثلت في كفاءة المعلم، وتوافر الوسائل والمرافق التعليمية، وحماس التلاميذ، واعتيادهم على القراءة الجهرية بصورة متكررة. في حين تمثلت العوامل المعوقة في تفاوت قدرات التلاميذ، و ضعف الثقة بالنفس لدى بعضهم، وعدم استقرار الجو الصفي في بعض الأحيان، وضيق الوقت المخصص للتعلم. وبناءً على ذلك، خلص البحث إلى أن طريقة القراءة الجهرية تُعد من الطرائق الفعالة في تعليم المفردات العربية، وأسهمت بصورة إيجابية في تحسين عملية التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي أنعم علينا بواسع رحمته وفضله، فبفضله وتوفيقه تمكنت الباحثة من إتمام هذه الرسالة الجامعية الموسومة "تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان" وقد أُعدّت هذه الرسالة استيفاءً لأحد متطلبات الحصول على درجة لليسانس في تعليم اللغة العربية، ببرنامج دراسة تعليم اللغة العربية، كلية التربية وعلوم التربية، جامعة الإسلامية الحكومية كياحي الحاج عبد الرحمن واحد بيكالونجان. وقد تم إنجاز هذا البحث بفضل الله تعالى، ثم بفضل ما حظيت به الباحثة من مساعدة ودعم من عدد من الأطراف، ولذلك تتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى:

١ الأستاذ الدكتور الحاج زين المستقيم الماجستير، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية كياحي الحاج عبد الرحمن واحد بيكالونجان.

٢ الأستاذ الدكتور الحاج مخلصين الماجستير، عميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كياحي الحاج عبد الرحمن واحد بيكالونجان.

٣ الأستاذ فالق الإصباح الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كياحي الحاج عبد الرحمن واحد بيكالونجان.

٤ الأستاذ الدكتور محمد زين الماجستير في التربية، والماجستير في الدراسات الإسلامية، المشرف على هذه الرسالة الجامعية، الذي تفضل بتوجيه الباحثة وإرشادها ودعمها حتى أتمت هذه الرسالة.

٥ جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كياحي الحاج عبد الرحمن واحد ببيكالونجان ، على

ما قدموه للباحثة من علم نافع، وتوجيهات قيِّمة، ودعم وتشجيع مخلص طوال مدة الدراسة.

وتدرك الباحثة أن هذه الرسالة الجامعية لا تخلو من أوجه القصور، سواء في محتواها أو في أسلوب عرضها؛ ولذلك ترحب بكل نقد أو ملاحظة أو اقتراح بنَّاء يسهم في تطويرها وتحسينها. وتسأل الباحثة الله تعالى أن يجعل هذا البحث نافعًا، وأن يسهم في إثراء مجال تعليم اللغة العربية والإفادة منه في تطوير العملية التعليمية مستقبلًا.

بيكالونجان، .....

زكيّة
٢٠٢٢٢٠٩٢

محتويات البحث

الإستهلال ..... ب
الإهداء ..... ه
مستخلص البحث ..... ز
كلمة الشكر والتقدير..... ط
محتويات البحث ..... ك
الباب الاول..... 1
المقدمة 1
أ. خلفية البحث..... 1
ب. مشكلة البحث 4
بناء على الخلفية المذكورة، يمكن تحديد المشكلات على النحو الآتي: 4
ج. تحديد البحث 5
د. أسئلة البحث 5
ه. أهداف البحث 5
و. فوائد البحث..... 5
١. فوائد النظرية 5
٢. فوائد العلمية 6
الباب الثاني..... 8
الإطار النظري 8
أ. وصف النظرية 8
١. طرائق تعليم اللغة العربية 8
٢. طريقة القراءة 11
٣. طريقة القراءة الجهرية 16
٤. تعليم المفردات..... 17
ب. الدراسة السابقة..... 21
ج. الإطار التفكيري 23

باب الثالث 25
منهج البحث 25
أ. تصميم البحث 25
١) أنواع البحث ومدخله 25
٢) موقع البحث 26
ب. تركيز البحث 26
ج. أصل البيانات 27
د. تقنيات جمع البيانات 28
ه. تقنيات التحقق من صحة البيانات 30
و. تقنيات تحليل البيانات 30
ط) هيكل البحث 32
باب الرابع 34
نتائج البحث ومناقشتها 34
أ. نتائج البحث 34
١. الوصف العام عن المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان . 34
ب. تعلّم المفردات في اللغة العربية باستخدام طريقة القراءة الجهرية ... 38
ج. العوامل الداعمة والمعوّقة في تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات في اللغة العربية 47
ب. المناقشة 54
١. تحليل تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإسلامية السابعة بيكالونجان 54
٢ تحليل العوامل الداعمة والمعوقات في تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم اللغة العربية للصف الرابع بمدرسة الإسلامية الابتدائية السابعة بيكالونجان 61
الباب الخامس 63
الخاتمة 63
أ. الخلاصة 63
ب. الاقتراحات 64

قائمة المراجع 66
قائمة الملاحق ..... **Error! Bookmark not defined.**

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية في المدارس ذات الطابع الديني، يُوجّه الطلاب إلى إتقان أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (مولانا، 2023). تترابط هذه المهاراتُ الأربع فيما بينها، وهي كلّها مهمّة للإتقان. وتعدّ مهارة القراءةِ إحدى هذه المهاراتِ التي تؤدّي دورا مهمّا في فهم اللغة العربية، غير أنّ الواقعَ يدلّ على أنّ كثيرا من الطلابِ ما زالوا يواجهون صعوبات في تعلّمها.

تعدّ اللغة العربية إحدى الموادّ الدراسية الإلزامية التي يجب على الطلاب دراستها في المدارس ذات الطابع الديني، مثل المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعةِ بيكالونجان. في هذه المدرسة تحظى الموادّ الدينية باهتمام خاصّ، لكونها جزءا مهمًّا في تكوين شخصية الطلاب وتنمية معارفهم الإسلامية. من بين هذه الموادّ مادة اللغةِ العربية، نظرا لاستخدامها في القرآن الكريم، والحديث النبوي، والأدعية اليومية، وسائر العبادات. مع ذلك، لا يزال كثير من الطلاب يشعرون بأنّ تعلّم اللغة العربية أقلّ جاذبية ويميل إلى الملل، ولا سيما في مهارة القراءة، ممّا يؤدّي إلى انخفاض دافعيتهم وجديّتهم في التعلّم (تقدير، 2020). إضافة إلى ذلك، يواجه كثير من الطلاب صعوبات في قراءة المفرداتِ العربية وفهم معانيها، وفي تركيب الجمل، وكذلك في حفظ المفرداتِ العربية.

وبالارتباط بهذه المشكلات، ينبغي على المعلّم أن يمتلك طريقة خاصة تجعل مادّة تعليم اللغة العربية سهلة الفهم والمتابعة من قِبَل الطلاب أثناء عملية تقديم المادّة. كما ينبغي أن تكون الطريقةُ المستخدمةُ قادرةً على جذب انتباه الطلاب وجعلهم أكثر نشاطا ومشاركة في أنشطة تعلّم اللغة العربية. ولتحقيق ذلك، يطالَب

المعلّم بالقدرة على إدارة عملية التعليم والتعلّم إدارة جيّدةً توفّر المثيرات للطلاب، بحيث يرغبون في التعلّم (سمياتي، 2009). وجاء في كتاب منهجية تعليم اللغة العربية (2015) أنّه كلّما كانت الطريقةُ المستخدمةُ في التدريس أكثر دقّة وملاءمةً، كانت عملية التعليم والتعلّم أكثر فاعلية وكفاءةً، سواء من جانب المعلّم أو المتعلّمين. ومن بين طرائق تعليم اللغة العربية: الطريقة النحوية والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، وطريقة القراءة، وغيرها.

من بين طرائق قراءة المفردات التي يستخدمها معلّم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان طريقةُ القراءة الجهرية. وتعدّ طريقة القراءة الجهرية من الأنشطة التي يكثَر التدريبُ عليها لمساعدة المتعلّمين أو الطلاب الجامعيين على التعبير الشفهي (راثومي، 2019). وقد طبّقت هذه الطريقة كذلك في تعليم مفردات اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان. وتهدف هذه الطريقةُ إلى تمكين الطلاب من نطق المقروء نطقا جيّدا وصحيحا وفق نظام الأصوات في اللغة العربية.

إنّ إتقان المفردات أو امتلاك الثروة اللغوية له فوائد بالغةُ الأهمية، إذ إنّ إتقان المفردات إتقانا جيّدا يسهّل على المتعلّم كتابةَ النصوص أو تأليفَ الموضوعات باستخدام اللغة العربية بصورة دقيقة وفعّالة. وفي هذا السياق، ينبغي لكلّ معلّمٍ لمهارة القراءة أن يدرك وجود فروق في الظروف العقلية، وسعة المعرفة، والخبرات، فضلًا عن العوامل البيئية والثقافية بين متعلّم وآخر (بوتري، 2022). ولا يتحقّق تعلّم قراءة المفردات على نحو سليم وناجح إلّا إذا كانت الموادّ التعليمية المقدّمة متناسبةً مع مستوى نموّ المتعلّمين، مع مراعاة تطوّرهم العقلي، والانفعالي، والاجتماعي، والجسمي. ولا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في قراءة مفردات اللغة العربية، وتعود هذه الصعوبات في إتقان المفردات إلى عدّة عوامل، من بينها عدم اعتياد الطلاب على سماع اللغة العربية، وضعف الطلاقة في قراءة

النصوص العربية، فضلًا عن قلّة الابتكار في عملية التعليم. وتؤدّي هذه الظروفُ إلى تعرّض الطلاب لعوائقَ في فهم المفردات والتعبير عنها في تعلّم اللغة العربية (رحماواتي، 2023). وكذلك الحال في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان؛ حيث يطبَّق تعليمُ المفردات لطلاب الصف الرابع باستخدام طريقة القراءة الجهرية، إذ يقوم المعلّم في البداية بقراءة المفردات المتعلّقة بالمادّة المراد تعلّمها، ثمّ يقلّدها الطلابُ (مقابلة مع معلّم اللغة العربية).

بناء على المقابلة مع الأستاذة خريسة نبيلة، **لليسانس** بصفتها معلّمة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان، بتاريخ ٢ يوليو 2025، أفادت بأنّ تعليم اللغة العربية في المدرسة قد طبّق فيه استخدامُ طريقة القراءة الجهرية، ولا سيما في تعليم المفردات. ويسهم تعليم المفردات باستخدام طريقة القراءة الجهرية في زيادة تركيز الطلاب في تعلّم اللغة العربية. وتهدف هذه الطريقةُ إلى التعرّف على مدى صحّة قراءة الطلاب من خلال النطق الجهري، سواء أكان صحيحًا أم خاطئًا. ويتركّز التركيز في القراءة الجهرية على عدّة جوانب، وهي: (١) المحافظة على دقّة أصوات اللغة العربية من حيث المخارج والخصائص الصوتية الأخرى؛ (٢) مراعاة الإيقاع والتعبير المناسبين بما يعكس مشاعر الكاتب؛ (٣) القراءة بهدوء وجديّة دون مزاح أو تكرار غير لازم؛ و(٤) مراعاة علامات الترقيم (لطيفة، 2023).

أظهرت الدراسات السابقة التي أجراها أحمد ميزان رشادي عبد الجليل منّان، وزينوري (2025) أنّ طريقة القراءة الجهرية تسهم في تسريع تنمية مهارة القراءة، حيث يستطيع الطلاب تحسين قدرتهم على القراءة بصورة أفضل، ويظهر هذا التحسّن الملحوظ من خلال نتائج التقويم التي أجريت قبل تطبيق طريقة القراءة الجهرية وبعدها. كما بيّنت دراسة أخرى أجرتها أمي لطيفة، ونور العزيزة، ومملؤة نعمة (2023) أنّ استخدام طريقة القراءة الجهرية يسهم في زيادة قدرة الاستيعاب

لدى الطلاب، كما أنّ مهارة القراءة لديهم تمكّنهم من نطق الكلمات والجمل العربية بطلاقة وصحّة وفق القواعد المحدّدة. غير أنّ هذه الدراسات السابقة تختلف من حيث السياق ومكان البحث. ولذلك يركّز هذا البحث على تخطيط وتنفيذ وتقويم طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية.

على الرغم من ثبوت فاعلية طريقة القراءة الجهرية في بعض البيئات التعليمية، فإنّ استخدامها لا ينجح دائما في جميع المدارس. ويعود ذلك إلى اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب، وتفاوت كفاءة المعلّمين، فضلا عن مدى توافر الدعم في المرافق والبنية التحتية، وهي عوامل قد تؤثّر في نجاح تطبيق هذه الطريقة. وتكتسب هذه الدراسةُ أهميّتها نظرا لكون المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان مدرسة إسلامية تركّز على الجوانب الدينية، ولا سيّما تعليم اللغة العربية. ومن ثمّ، يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف السادس في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان.

ب. مشكلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة، يمكن تحديد المشكلات على النحو الآتي:

١. لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في قراءة المفردات باللغة العربية.

٢. لا يزال اهتمام الطلاب بتعلّم اللغة العربية منخفضا.

٣. تدعو الحاجة إلى استخدام طريقة مناسبة في تعليم المفردات.

٤. يحتاج تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات إلى الدراسة والبحث.

ج. تحديد البحث

هذا البحث سيرا جيدا ومنظما، حدد الباحث نطاق البحث ليقتصر على الدراسة التفصيلية والمتعمقة لتطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات باللغة العربية لدى طلاب الصفّ الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان، ويشمل ذلك تخطيط التعليم، وتنفيذه، وتقويمه.

د. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات في اللغة العربية لطلاب الصفّ الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان؟

٢. ما هي العوامل المعوّقة والعوامل الداعمة في تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات في اللغة العربية لطلاب الصفّ الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان؟

ه. أهداف البحث

انطلاقا من المشكلات التي تمّ عرضها، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان.

٢. يهدف هذا البحث إلى معرفة العوامل الداعمة والمعوّقة في طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان.

و. فوائد البحث

١. فوائد النظرية

يتوقّع أن يسهم هذا البحث إسهاما نظريّا في تطوير علم التربية، ولا سيّما في مجال منهجية تعليم اللغة العربية. ومن خلال تطبيق طريقة القراءة

الجهرية، يمكن لهذا البحث أن يُعزّز النظريات التي تؤكّد أنّ التدريب على القراءة الشفوية قادر على تنمية مهارة القراءة وتحسين فهم النصوص لطلاب. فضلا عن ذلك، يمكن أن تشكّل نتائج هذا البحث مرجعا علميّا للباحثين أو الممارسين التربويين في تطوير مداخل تعليمية أكثر فاعلية لتحسين مهارة القراءة في مرحلة التعليم الأساسي.

٢. فوائد العلمية

أ. للمعلمين

ويتوقّع أن تشكّل نتائج هذا البحث دافعا للمعلّمين إلى إيلاء اهتمام أكبر بعلمية تعليم وتعلّم اللغة العربية، ولا سيّما في تطوير طرائق تدريس مهارة القراءة الجهرية.

ب. للطلاب

يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذا البحث في زيادة حماس المتعلّمين في تعلّم مفردات اللغة العربية من خلال تطبيق طريقة القراءة الجهرية في عملية التعليم. كما يتوقّع أن يسهم هذا البحث في تحسين جودة القراءة وتنمية قدرة طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان على نطق المفردات نطقا أكثر فاعلية وشمولًا.

ج. للمدرسة

يتوقّع أن تشكّل نتائج هذا البحث إسهاما نافعا في تطوير ميدان التربية، ولا سيّما في مجال تعليم اللغة العربية. كما يؤمل أن تساعد هذه الدراسة إدارة المدرسة على إيجاد الطرائق المناسبة لمعالجة صعوبات الطلاب، ولا سيّما في مهارتي قراءة النصوص العربية وفهمها على نحو أفضل.

د. للباحث

ويعدّ هذا البحث أحد أشكال التدريب العلمي للباحث، ولذلك يؤمل أن تسهم نتائجه في زيادة المعارف المكتسبة وأن تكون ذات فائدة للباحث نفسه وللباحثين اللاحقين.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. وصف النظرية

١. طرائق تعليم اللغة العربية

تعد الطريقة حلقة وصل تجمع بين المعلّم، والمتعلّمين، ومادّة التعلّم. ويستطيع المعلّم من خلال استخدام طريقة معيّنة أن ينقل محتوى المادّة إلى المتعلّمين، غير أنّ نتائج التعليم ومخرجاته قد تختلف باختلاف الطريقة المستخدمة، ولو كانت الكتب والمادّة التعليمية واحدة. أمّا التعلّم فهو عملية منظّمة ومخطّط لها تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية ملائمة لسير عملية التعلّم. وتشمل عمليةُ التعلّم استخدامَ الطرائق، والاستراتيجيات، والوسائل التعليمية التي يصمّمها المعلّم بصفته ميسّرا للتعلّم، لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية محدّدة (هيني سانوليتا، 2024).

طريقة التعلّم هي سلسلة من الإجراءات المنظّمة التي يقوم بها المعلّم في تدريس مادّة دراسية معيّنة. ولتعليم اللغة العربية للطلاب، تتوافر طرائق وخطوات تعليمية متعدّدة يمكن تطبيقها. وإذا ارتبط مصطلح «الطريقة» بعناصر اللغة العربية ومهاراتها، ظهرت تسميات مختلفة لطرائق التعليم، مثل طريقة تعليم الأصوات، وطريقة تعليم المفردات، وطريقة تعليم الجملة والنحو، وطريقة تعليم مهارة الاستماع، وطريقة تعليم مهارة الكلام، وطريقة تعليم مهارة القراءة، وطريقة تعليم مهارة الكتابة (مفيدة، 2018).

يتطلّب تطبيق أيّ طريقة معيّنة في تعليم اللغة العربية وجود أربع أنشطة رئيسة، وهي: الانتقاء، والتدرّج، والعرض، والتكرار (أسروفي، 2016). ويعدّ نشاط الانتقاء الخطوة الأولى في تطبيق الطريقة، إذ يرتبط باختيار المادّة اللغوية التي سيتمّ تعليمها. وبعد تحديد المادّة التعليمية، تأتي الخطوة التالية وهي التدرّج أو الترتيب المرحلي للمادّة، حيث تقدّم المادّة الأسهل أوّلا

قبل المادّة الأصعب، وهكذا. أمّا الخطوة اللاحقة فتتعلّق بكيفية عرض المادّة اللغوية التي تمّ انتقاؤها وترتيبها داخل الصفّ. في حين يعدّ التكرار ضروريّا في الأساس لتدعيم ما تمّ تقديمه في مرحلة العرض.

ينبغي أن يسهم استخدامُ المعلّم للطريقة التعليمية في دعم عملية التعليم والتعلّم، بحيث تكون وسيلة فعّالة لتحقيق أهداف التعلّم. ولا يكون اختيار المعلّم لطريقة التدريس في كلّ لقاء صفيّ اختيارا عشوائيّا، بل يتمّ من خلال انتقاء البدائل التي تتناسب مع صياغة الأهداف التعليمية الخاصّة. كما أنّ دوافع استخدام الطريقة ترتبط ارتباطا وثيقا بدرجة فاعليتها وملاءمتها في عملية الاختيار والتحديد، فضلا عن العوامل التي تؤثّر في اختيار وتحديد طرائق التعلّم (براره، 2022).

أمّا طريقة التعلّم فهي الأسلوبُ الذي يُسهم في تكوين الفهم أو ترسيخه لدى المتعلّمين بوصفهم متلقّي المعلومات تجاه عرض معيّن للمعلومات أو المادّة التعليمية. وبذلك فإنّ سير عملية التعليم والتعلّم يمثّل على الأقل ثلاثة شروط أساسية، وهي: (1) المتعلّم بصفته متلقّي المعلومات؛ (2) المادّة التعليمية المراد تقديمها؛ و(3) المعلّم بصفته موجّها وناقلا للمادّة التعليمية.

أ) مفهوم تعليم اللغة العربية

يعدّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمرا لا مفرّ منه، نظرا لارتفاع مكانة اللغة العربية وأهميّتها في المجتمع العالمي المعاصر، سواء لدى المسلمين أو غير المسلمين (هرماوان، 2011). وعلى الرغم من تنوّع خصائص تعليم اللغة العربية ودوافع تعلّمها لدى غير الناطقين بها، فإنّ هذا التعليم لا يخلو من كثيرٍ من العوائق والمشكلات، إذ تظلّ اللغة العربية من اللغات التي يصعب إتقانها إتقانا كاملا. تنقسم المشكلات التي تظهر في تعليم

اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى قسمين رئيسين، وهما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية.

تعدّ المشكلات اللغوية من التحدّيات التي يواجهها الطلاب أثناء عملية التعلّم، والتي تنشأ عن طبيعة اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية. ترتبط هذه المشكلات أحيانا بالمدرّسين، نتيجة لضعف مهنيّتهم داخل الصفّ، فضلا عن محدودية مختلف العناصر المستخدمة في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية، مثل الأهداف، والمحتوى، وأنشطة التعليم والتعلّم، والطرائق، والوسائل والمصادر التعليمية، وأدوات التقويم (سكدية وسيهومبينغ، 2023). وتشمل المشكلات اللغوية جوانب عدّة، من بينها النظام الصوتي، والمفردات، والتراكيب النحوية، والكتابة. أمّا المشكلات غير اللغوية، فمن أبرزها تلك المتعلّقة بالفروق الاجتماعية والثقافية لدى المجتمعات غير العربية.

ب) مهارات تعليم اللغة العربية

يشتمل تعليم اللغة العربية على أربع مهاراتٍ أساسية، وهي:

أ. مهارة الإستماع

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب الكلمات أو الجمل وفهمها عند نطقها من قبل المتحدّث أو من خلال وسائط معيّنة. إن فهم طبيعة الاستماع يعد الخطوة الأولى نحو تحسين مهارة الاستماع، لأنه يؤثر في كيفية استيعاب المتعلمين لما يسمعونه وفهمهم للمعاني التي يتلقونها.

تعدّ علمية الاستماع أداة مهمّة لقياس مستوى الصعوبات التي يواجهها متعلّم اللغة، لأنّ من خلالها يمكن معرفة مدى فهمه للهجة، ونمط نطقه، وبنية اللغة التي يستخدمها، وغير ذلك من الجوانب اللغوية. لذلك، تحتلّ

مهارة الاستماع مكانة أساسية في تعليم اللغة العربية، ولا سيّما للناطقين بغيره.

ب) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة المتعلّم على التعبير عن الأصوات النطقيّة أو الكلمات من أجل إيصال الأفكار، والآراء، والرغبات، والمشاعر إلى الطرف الآخر في علمية التواصل. وتعدّ هذه المهارة جزءا من المهارات اللغوية النشطة والإنتاجية، لأنها تعتمد على قدرة المتعلّم على استخدام اللغة استخداما فعّالا في المواقف التواصلية المختلفة.

ج) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة المتعلّم على التعرّف على الرموز المكتوبة وفهم معانيها، سواء عن طريق نطقها أو استيعابها ذهنيا. ويتمكّن المتعلّم من خلال تعلّم مهارة القراءة من الاستفادة من مصادر مكتوبة باللغة العربية، مثل المجلات، والكتب، والصحف. من خلال هذه العلمية، يحصل المتعلّم على زيادة في حصيلته من المفردات وتراكيب اللغة العربية بكثرة، الأمر الذي يسهم في دعمه على التفاعل والتواصل اللغوي بصورة أكثر فاعلية.

د) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي قدرة المتعلّم على وصف الأفكار والتعبير عمّا يدور في ذهنه كتابة، بدءا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات، وصولًا إلى الجوانب المعقّدة كالتأليف والإنشاء (توبة، 2019) .

٢. طريقة القراءة

أ) مفهوم طريقة القراءة

طريقة القراءة أو طريقة المطالعة في تعليم اللغة العربية بعد وجود عدم الرضا عن الطريقة المباشرة، التي لم تعط اهتماما كافيا بتنمية مهارة القراءة. وتعدّ القراءة من أوائل المهارات التي ينبغي تعليمها لمتعلّمي اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية (هدى، 2021). القراءة هي قدرة المتعلّم على التعرّف على ما هو مكتوب وفهم معانيه، سواء من خلال نطقه أو استيعابه ذهنيا. وبناء على ذلك، فإنّ طريقة القراءة خُصّصت للمدارس التي تهدف إلى تعليم مهارة القراءة في اللغات الأجنبية، ولا سيّما اللغة العربية.

يرى جيريمي هارمر في كتابه ممارسة تعليم اللغة الإنجليزية، كما نقله فرقان (٢٠١٦)، أن هناك ست مهارات ينبغي التركيز عليها في تعليم القراءة، وهي:

أ) مهارة التنبّؤ

ينبغي للقارئ الجيّد أن يكون قادرا على توقّع ما سيواجهه في النص المقروء. ويتحقّق فهم النص عندما يقوم القارئ بمقارنة محتوى النص بتنبّؤاته السابقة. غير أنّ هذه التنبّؤات ينبغي تعديلها باستمرار مع ظهور معلومات جديدة من النص.

ب) مهارة البحث عن معلومات معيّنة

تعدّ هذه المهارة قدرةَ القارئ على العثور على معلومات محدّدة أو حقائق معيّنة داخل النص، وتعرف هذه المهارة في مجال القراءة باسم.

ج) فهم الفكرة العامة للنص

تهدف هذه المهارة القرائية إلى معرفة جوهر النص أو فكرته الرئيسة دون التركيز على التفاصيل الجزئية، وتُعرف هذه التقنية في مجال القراءة باسم.

د) مهارة الحصول على معلومات تفصيلية

يجعل القارئُ النصّ مصدرا للحصول على معلومات كاملة وتفصيلية. ولا تقتصر المعلومات المطلوبة على الحقائق فحسب، بل قد تشمل أيضا مواقف الكاتب أو آرائه. وغالبا ما يستخدم التعليم الذي يركّز على المعلومات التفصيلية تقنيتي القراءة السريعة لاستخلاص الفكرة العامة و القراءة السريعة للبحث عن معلومات محددة في آن واحد.

ه) مهارة التعرّف على وظيفة النص وبنيته

تشمل هذه المهارة قدرةَ القارئ على فهم بعض العبارات التي تؤدّي وظائف معيّنة داخل النص. فعلى سبيل المثال، توجد في اللغة العربية عبارة مثل «... إلخ» التي تدلّ على وجود أمثلة أخرى. ويعدّ فهم مثل هذه العبارات أمرا بالغ الأهمية من أجل استيعاب محتوى النص استيعابا دقيقا.

و) استيعاب معنى النص

قدرة القارئ على فهم معاني الكلمات غير المألوفة من خلال سياق الجملة. وتعدّ هذه المهارة مهمّة، لأنها تسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلّمين، كما تساعد على تيسير عملية القراءة وجعلها أكثر سلاسة (فبريانيغسيه، 2021).

تنقسم القراءة بصفة عامة إلى قسمين رئيسين، وهما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة:

١) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي نشاط قراءة يتمّ بصوت مرتفع بحيث يستطيع الآخرون سماعه. وفي القراءة الجهرية يقوم القارئ بنطق كل كلمة بوضوح وبصوت مسموع. وتهدف هذه القراءة إلى تدريب المتعلّمين

على صحة النطق، وضبط التنغيم، وكذلك المساعدة على الفهم من خلال السماع. توجد في تعليم القراءة الجهرية تقنيتان أساسيتان، الأولى هي تقنية التركيب، وهي تقنية تبدأ بتعليم الحروف قبل الكلمات، حيث يبدأ تدريس المادة من الأجزاء الصغيرة، أي الحروف، ثم ينتقل إلى الوحدة الكاملة، وهي الكلمات.

الخطوة الأولى هي تفكيك الجملة إلى أصغر وحداتها. والخطوة الثانية هي تركيب الحروف بعضها مع بعض حتى تتكوّن كلمة كاملة. ثم ينطق المعلّم الكلمة، ويقوم التلاميذ بترديدها بعده. أمّا الخطوة الأخيرة فهي جمع الجمل كلّها لتصبح فقرةً متكاملة.

أمّا التقنية الثانية فهي تقنية التحليل، وتسمّى أيضا تقنية الكلّ، لأنّ تدريس المادة فيها يبدأ من الكلّ إلى الجزء. ووفقًا لهذه التقنية، إذا كانت المادة المقدّمة على شكل كلمة، فإنّ التعليم يبدأ بالكلمة ثم بالحروف. تتمثّل الخطوة الأولى في عرض الكلمة، مثل الفعل «علم»، حيث ينطقها المعلّم ثم يتبعها المتعلّمون، ثم يوضّح معناها. أمّا الخطوة الثانية فهي تحليل الحروف المكوّنة لهذه الكلمة (هرماوان، 2011).

٢) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي نشاط قراءة يتمّ دون إصدار صوت، أي تتمّ داخل الذهن فقط، دون نطق الكلمات، ومع ذلك يستطيع القارئ فهم محتوى النص المقروء. وتستخدم هذه الطريقة عادة للقراءة السريعة والمركّزة، كما تهدف إلى تدريب القارئ على الفهم الذاتي لمحتوى النص. يمكن تحقيق فاعلية القراءة الصامتة من خلال أربعة أمور، وهي: أ) توسيع مجال النظر إلى الكلمات الواردة في النص المقروء؛

ب) تقليل عادة إعادة قراءة الكلمات مرارا؛ ج) تجنّب إطالة التوقّف عند قراءة الكلمة الواحدة؛ د) عدم التوقّف المتكرّر أثناء القراءة قبل الانتهاء من النص.

ب) خطوات استخدام طريقة القراءة

يمكن تنمية مهارة القراءة وتحسين مستوى فهم المتعلّمين في الوقت نفسه من خلال عدد من الأساليب، وذلك على النحو الآتي (لطيفة، 2023):

أ) استخدام المعجم العربي

ينبغي للمعلّم أن يدرّب التلاميذ على استعمال المعجم العربي استعمالا صحيحا، وذلك بالبحث عن الكلمات وفق الترتيب الهجائي. وإضافة إلى ذلك، يُعلَّم التلاميذ كيفية معرفة معاني الكلمات من خلال أصولها الصرفية، ولا سيّما الجذر الثلاثي. ولا يقتصر استخدام المعجم على معرفة معنى الكلمة فحسب، بل يهدف أيضًا إلى فهم أصل الكلمة، وصيغتها، ووظيفتها النحوية.

ب) التعرّف على حروف الزيادة

يُعدّ التعرّف على حروف الزيادة أمرا بالغ الأهمية، ولا سيّما عند قيام المعلّم بشرح المادة التعليمية مباشرة. فهذه الحروف تُكتب ولا تنطق، ومعرفة المتعلّمين بها تساعدهم على تجنّب الأخطاء في قراءة النصوص العربية.

ج) تنمية سرعة القراءة

يحتاج التلاميذ إلى التدريب على القراءة بسرعة أكبر دون الإخلال بفهم محتوى النص. ويمكن تنمية سرعة القراءة من خلال تدريبات القراءة في زمن محدّد، مثل القراءة الصامتة. وتسهم هذه التدريبات في

مساعدة التلاميذ على الانتقال من قراءة كلمة بكلمة إلى قراءة مجموعات أكبر من الكلمات.

د) فهم الاسم المشتق

يحتاج التلاميذ إلى تعلّم قواعد اشتقاق الكلمات في اللغة العربية، مثل تحوّل الفعل إلى المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وغير ذلك من الصيغ المشتقّة. ويساعد هذا الفهم التلاميذ على التعرّف على أصل الكلمة، مما يسهّل عليهم فهم معناها في النص المقروء.

و) العلاقات الدلالية بين الكلمات

يحتاج التلاميذ إلى التعرّف على العلاقات الدلالية بين الجمل داخل الفقرة الواحدة. ويساعد هذا الفهم على تمكينهم من استيعاب محتوى النص استيعابا شاملا، مع مراعاة مستوى أعمار التلاميذ ومرحلتهم الدراسية.

٣. طريقة القراءة الجهرية

تعدّ طريقة القراءة الجهريةِ إحدى الطرائقِ التي تستخدمُ كثيرا في تعليم اللغة العربية، خاصة لدى المتعلمينَ في المستوى المبتدئ. وتعدّ هذه الطريقة فعّالة لأنها تساعد الطلاب على التعرّف إلى أصوات الحروف والكلمات والجمل مباشرة من خلال ممارسة القراءة بصوت مسموع. ويمكنُ تعريف القراءة الجهريةِ بأنها نشاط القراءة عن طريق نطق النصّ المقروء أو إسماعِه (نور، 2024). وبذلك لا يقتصر الطالب على رؤية النصّ وفهمه في نفسِه، بل يلفظ كلّ حرف وكلمة وجملة بوضوح وصوت مسموعٍ. ومن خلال هذه الأنشطة يستطيع المتعلمونَ تدريب النطق الصحيحِ ومخارج الحروف،

والتنغيم، وطلاقة القراءةِ. ومن خلال القراءة الجهرية يكون من السهل على المعلم معرفة أخطاء النطق التي يقعُ فيها الطلاب، فيتمكن من تصحيحها مباشرة. لذلك فإنّ طريقة القراءة الجهريةِ لا تنمّي مهارةَ القراءة فحسب، بل تساعدُ أيضا على تنمية مهارة الكلام وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في استخدام اللغة العربيةِ.

ولهذه الطريقة دور مهمٌّ جدّا في مرحلة التعليم الأساسيِّ أو المستوى الأولِ، وذلك لأنها تتيحُ للمتعلمينَ فرصة واسعة لتدريب النطق تدريبا صحيحا وسليما. ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الطلاب التوفيقَ بين الصوت المنطوق وشكلِ الكتابة المقروءة، بحيث تتحقق عند قراءة المفردات ملاءمة بين الصوت والنصّ وفق قواعد اللغة العربية الصحيحةِ. كما أنّ القراءة الجهرية تساعد الطلابَ على تركيز الانتباه، وتنمية التفكير النقديّ، وزيادة الدافعية، وإثارة المناقشةِ. والقراءة بصوت عال تساعد أيضا على تعزيز الفهمِ، وتنمية مهارة الاستماع، وتحليل المفردات الجديدة المسموعةِ (نور، 2024).

٤. تعليم المفردات

تسمّى المفردات في اللغة العربية بـ«المفردات»، وهي مجموعة الكلمات أو الثروة اللفظية التي يعرفها شخص ما أو كيان معيّن، والتي تعدّ جزءا من لغة معيّنة. ومن تعريفات المفردات أيضا أنّها مجموعة من الكلمات المحدّدة التي تشكّل اللغة. أمّا الكلمة فهي أصغر وحدة في اللغة، وتمتاز باستقلالها وعدم ارتباطها بوحدة لغوية أخرى (ابدائ، 2016).

يعدّ تعليم المفردات أمرا مهمّا، لأنّ المفردات تعدّ أساسا وشرطا رئيسا في تعلّم اللغة العربية. وفي هذا التعليم لا يكفي الاكتفاء بحفظ المفردات فحسب، بل يتوقّع من المتعلّمين أن يتمكّنوا من إتقانها. ويشمل ذلك قدرةَ التلاميذ على

ترجمة صيغ المفردات المختلفة، وكذلك استخدامَها استخداما صحيحًا في جمل مفيدة.

يذكر مصطفى (2011: 63) أنّ أهداف تعليم المفردات تتمثّل فيما يأتي:

أ) التعريف بالمفردات الجديدة

تعريف التلاميذ بالمفردات الجديدة، سواء من خلال المواد القرائية أو من خلال أنشطة الاستماع (فهم المسموع).

ب) تدريب النطق الصحيح

يدرّب التلاميذ على نطق المفردات نطقا صحيحا ودقيقا، لأنّ حسن النطق يساعدهم على تنمية مهارتي الكلام والقراءة لديهم.

ج) فهم معاني المفردات

يوجّه التلاميذ إلى فهم معاني الكلمات فهمًا أساسيا، سواء المعنى الحقيقي أو المعجمي، وكذلك فهم دلالتها عند استخدامها في جمل معيّنة، أي المعنى السياقي أو النحوي.

د) استخدام المفردات في التواصل

يتوقّع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على استخدام المفردات في مهارتي الكلام والكتابة وفق السياق المناسب.

توجد مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها في اختيار المفردات التي ستُدرَّس لمتعلّمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، ومن أهمّها ما يأتي:

أ) التواتر

اختيار المفردات التي يكثر استعمالها في الحياة اليومية.

ب) التوزّع

اختيار المفردات المستعملة على نطاق واسع في مختلف البلدان العربية، لا تلك التي تقتصر على منطقة معيّنة.

ج) الإتاحة

اختيار الكلمات التي تتميّز بوظيفة ومعنى واضحين، ولا سيّما تلك المستعملة في مجالات أو سياقات معيّنة.

د) الألفة

تقديم الكلمات الشائعة والمألوفة، وتجنّب الكلمات قليلة الاستعمال. فعلى سبيل المثال، تُعدّ كلمة «شمس» أكثر ألفةً من كلمة «ذُكاء»، مع أنّ كلتيهما تدلّان على معنى الشمس.

ه) الشمول

اختيار الكلمات التي يمكن استعمالها في مواقف وسياقات متعدّدة. فعلى سبيل المثال، يفضَّل اختيار كلمة «بيت» على كلمة «منزل»، لأنّ استعمالها أكثر شمولًا وعمومية.

و) الأهمية

اختيار الكلمات التي يحتاج إليها المتعلّمون كثيرا في أنشطة التعلّم أو في حياتهم اليومية، وتجنّب الكلمات التي نادرًا ما تكون ضرورية.

ز) العروبة

ويقصد بالعروبة اختيار المفردات العربية الأصيلة، وإن وجدت لها مرادفات في لغات أخرى، وذلك حفاظًا على أصالة اللغة العربية. فعلى سبيل المثال، يفضّل استخدام كلمة هاتف بدلًا من "تليفون"، وكلمة مِذْياع بدلًا من "راديو" (خنسا، 2016).

أوضح أفندي (2005) في كتابه مراحل وتقنيات تعليم المفردات بشكل أكثر تفصيلًا، ولا سيما ما يتعلق بعملية وخبرة المتعلمين في التعرف على الكلمة وفهمها واكتساب معناها (إبدائ، 2016: 194).

أ) الاستماع إلى الكلمة

تعد مرحلة الاستماع إلى الكلمة الخطوة الأولى في تعليم المفردات، حيث يُتاح للمتعلمين الاستماع إلى الكلمات التي ينطق بها المعلم أو التي تقدّم عبر وسائل تعليمية مختلفة، سواء بشكل منفصل أو في سياق جملة كاملة. ومن خلال التكرار في الاستماع، يعتاد المتعلمون على أصوات الكلمات، مما يساعدهم على التعرف عليها والتمييز بينها بشكل صحيح.

ب) نطق الكلمة

بعد مرحلة الاستماع، يوجّه المتعلمون إلى نطق الكلمات التي سمعوها. وتهدف هذه المرحلة إلى تدريبهم على النطق الصحيح وتعزيز قدرتهم على تذكّر المفردات الجديدة. ويساعد التكرار في النطق على ترسيخ المفردات في الذاكرة طويلة المدى لدى المتعلمين.

ج) فهم معنى الكلمة

في هذه المرحلة يساعد المعلّمُ المتعلمين على فهم معنى المفردات دون اللجوء مباشرة إلى الترجمة بلغة أخرى، وذلك بهدف تعويدهم على التفكير باللغة العربية كلغة متعلَّمة. ويمكن للمعلّم توضيح المعنى من خلال سياق الجملة، أو الشرح البسيط، أو استخدام الصور، أو المترادفات والمتضادات، أو الإشارة إلى الأشياء الحقيقية أو نماذجها، أو الاستعانة بالحركات الجسدية. ولا تستخدم الترجمة إلا كخيارٍ أخير إذا تعذّر فهم الكلمة.

د) قراءة الكلمة

بعد أن يمرّ المتعلِّم بمراحل الاستماع إلى الكلمة، ونطقها، وفهم معناها، يقوم المعلِّم بكتابة المفردات على السبورة، ثم يطلب من المتعلِّمين قراءتها قراءةً جهرية. وتهدف هذه الخطوة إلى تمكين المتعلِّمين من التعرّف على شكل الكلمة المكتوب وفهم طريقة قراءتها ونطقها نطقا صحيحا وفق قواعد اللغة العربية.

ه) كتابة الكلمة

تزداد قدرة المتعلِّم على إتقان المفردات إذا طلب منه كتابة الكلمات الجديدة التي تعلَّمها. وتسهم الكتابة في تعزيز حفظ المفردات، لأن الكلمة تكون ما زالت حاضرة في ذهن المتعلِّم بعد مروره بمراحل الاستماع، والنطق، والفهم، والقراءة.

و) تكوين الجملة

تعدّ هذه المرحلة المرحلة الأخيرة في تعليم المفردات، حيث يطبّق المتعلّمُ الكلمات الجديدة في جمل تامّة شفهيّا وكتابيّا. ويقدّم المعلّم أمثلة متنوعة ومناسبة للسياق، ثم يطلب من المتعلِّمين تقليدها أو تكوينُ جمل من عندهم. ومن خلال هذه الخطوة يستطيع المتعلّم فهم استعمال المفردات في سياق واقعيّ، مما يسهم في ترسيخها واستعمالها بصورة صحيحة.

ب. الدراسة السابقة

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة استنادا إلى تتبع الباحثة؛

أولا، اعتمدت الباحثة على دراسة ذات صلة مأخوذة من رسالة جامعية لنور حسنة (2021) من الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، بعنوان: تأثير طريقة القراءة الجهرية في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية

بالمدرسة الابتدائية الإسلامية معارف الاستقامة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير طريقة القراءة الجهرية في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ. وأظهرت نتائج البحث أن هذه الطريقة فعالة في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ بشكل ملحوظ، حيث أصبح التلاميذ أكثر ثقة عند القراءة، وأسرع في إتقان النطق الصحيح. كما أن تكرار القراءة الجهرية ساعد على تقوية قدرتهم على تذكر المفردات. أما أوجه التشابه بين دراسة نور حسنة وهذا البحث فهي أن كلاهما يناقش استخدام طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية في البيئة المدرسية الابتدائية. وأما أوجه الاختلاف فتتمثل في تركيز البحث، حيث ركزت دراسة نور حسنة على تأثير طريقة القراءة الجهرية في مهارة القراءة لدى التلاميذ، بينما يركز هذا البحث على جانب تعليم المفردات باستخدام طريقة القراءة الجهرية.

ثانيا، اعتمدت الباحثة على دراسة ذات صلة مأخوذة من رسالة جامعية لستي ميمونة (2020) من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، بعنوان: تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات لتنمية قوة الحفظ لدى تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية دار الفلاح. ركزت هذه الدراسة على بيان كيفية إسهام طريقة القراءة الجهرية في تنمية قدرة التلاميذ على حفظ المفردات. وأظهرت نتائج البحث أن القراءة الجهرية الجماعية تساعد التلاميذ على تذكر معاني الكلمات بسهولة، والنطق بها نطقا صحيحا، كما تسهم في زيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، جعلت أنشطة القراءة الجهرية عملية التعلم أكثر حيوية وتفاعلية. أما أوجه التشابه بين دراسة ستي ميمونة وهذا البحث فهي أن كلا البحثين يتناولان استخدام طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات. وأما أوجه الاختلاف فتتمثل في مكان إجراء البحث.

ثالثا، اعتمدت الباحثة على دراسة ذات صلة مأخوذة من رسالة جامعية لأحمد فوزي (2022) من الجامعة الإسلامية الحكومية بسلاتيغا، بعنوان: أثر

استخدام طريقة القراءة الجهرية في تنمية إتقان المفردات اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى دماك. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام طريقة القراءة الجهرية في تنمية إتقان المفردات اللغة العربية. وباستخدام المنهج التجريبي، توصلت نتائج البحث إلى أن التلاميذ الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة القراءة الجهرية أظهروا تحسنا أكبر في إتقان المفردات مقارنة بالتلاميذ الذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية. كما أن جو الفصل النشط ومشاركة التلاميذ في القراءة الجماعية كانا من العوامل الداعمة الرئيسة لنجاح هذه الطريقة. أما أوجه التشابه بين دراسة أحمد فوزي وهذا البحث فهي أن كلا البحثين يناقشان استخدام طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية. وأما أوجه الاختلاف فتتمثل في أسلوب التحليل، حيث ركزت دراسة أحمد فوزي على التجربة لاختبار فاعلية طريقة القراءة الجهرية في تنمية إتقان المفردات، بينما يركز هذا البحث على تخطيط وتنفيذ وتقويم طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات.

ج. الإطار التفكيري

إطار التفكير هو الأساس الفكري الذي يساعد على توجيه مسار البحث العلمي. ويعمل هذا الإطار على إرشاد الباحث في إعداد أدوات البحث، واختيار أساليب تحليل البيانات، وفهم النتائج، واستخلاص الاستنتاجات. وفي حال عدم وجود إطار تفكير واضح وقوي، فإن البحث قد يصبح غير موجه وتكون نتائجه أقل قيمة من الناحية العلمية (حورا حنيفة، 2025). وفي التطبيق العملي، يتم إعداد إطار التفكير الجيد عادة في صورة شرح منظم ومترابط يسهل فهمه. حيث يبدأ الباحث ببيان خلفية المشكلة، ثم يحدد المشكلات ذات الصلة، وبعد ذلك يربط بين هذه المشكلات بعضها ببعض. وقد تكون العلاقة بين المتغيرات علاقة أحادية

الاتجاه مثل علاقة السبب والنتيجة، أو علاقة تأثير متبادل، أو حتى علاقة أكثر تعقيدا نتيجة تأثرها بمتغيرات أخرى مثل المتغير الوسيط أو المتغير المعدل.

استنادا إلى العرض الذي تم بيانه فيما سبق، تتضح عدة مفاهيم سيتم اعتمادها مرجعا للباحثة في تطبيق هذا البحث. ويستند إطار التفكير هذا إلى أسس نظرية، كما يطبق الإطار المفاهيمي بما يتناسب مع موضوع البحث المراد دراسته، وهو تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان.

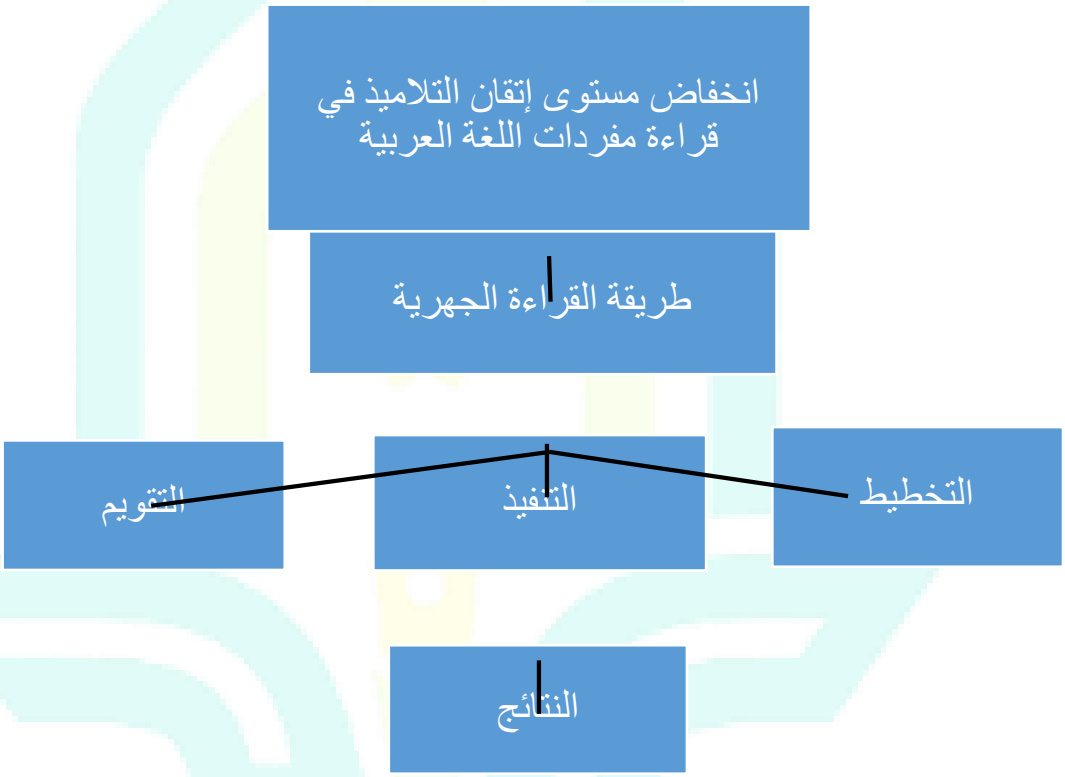

الجدول ٣٠١
الإطار الفكري

باب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

١) أنواع البحث ومدخله

يندرج هذا البحث ضمن نوع البحث الميداني. ويقصد بالبحث الميداني البحث الذي يتم من خلال النزول المباشر إلى موقع معين لجمع البيانات والمعلومات اللازمة. وفي البحث الميداني، يعد التتبع المكتبي خطوة أولى في إعداد تصميم البحث، وذلك بهدف الحصول على معلومات مماثلة، وتعميق الدراسة النظرية، أو تدقيق المنهجية البحثية (أحمد، 2018). وقد دخلت الباحثة إلى ميدان البحث بصورة طبيعية، حيث حضرت إلى موقع البحث واندمجت بشكل مباشر مع موضوع الدراسة. وقامت الباحثة بالملاحظة، والتسجيل، والتصوير، وكتابة الملاحظات الميدانية في ظروف طبيعية وفقا للوقائع التي تم العثور عليها في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان. ويهدف ذلك إلى الحصول على بيانات أكثر دقة، بما يسهم في دعم عملية البحث واستكمالها بصورة علمية ومنهجية.

يعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي. ويتسم التصميم الكيفي بالمرونة والانعكاسية، حيث يمكن بل يجب تعديله بما يتناسب مع ديناميكية تطور عملية البحث. كما أن تصميم البحث الكيفي لا يكون ثابتا أو جامدا، ويتم إجراء البحث دون أي تدخل أو تلاعب من قبل الباحث (صفر الدين، 2023). ووفقا لما ذكره ليكسي ج موليونا، فإن المنهج الكيفي هو منهج يهدف إلى فهم الظواهر فهما عميقا من خلال جمع البيانات في صورة كلمات لا أرقام (موليونا، 2017: 6). ويركز البحث الكيفي على المعنى والعملية وفهم الحدث، وليس فقط على النتائج النهائية. في هذا المنهج، تقوم الباحثة بدور الأداة الرئيسة في جمع البيانات، حيث تشارك بشكل مباشر في الملاحظة،

وإجراء المقابلات، وتوثيق البيانات في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان. وتكون البيانات التي تم جمعها وصفية بطبيعتها، ويتم تحليلها تحليلا كيفيا بهدف تصوير الواقع أو الظاهرة التي يتم دراستها.

٢) موقع البحث

يقع موقع هذا البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان، وعنوانها: شارع و.ر. سوبْراتمان رقم ١٦٧ بيكالونجان، ناحية بيكالونغان الشمالية، قرية بانجانغ ويتان، مدينة بيكالونجان، محافظة جاوى الوسطى، بالرمز البريدي ٥١١٤١. وسيتم تنفيذ هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وذلك ابتداء من شهر يوليو إلى شهر نوفمبر ٢٠٢٥.

ب. تركيز البحث

يركز هذا البحث على ما يلي:

١) موضوع البحث

أما موضوع هذا البحث فهم تلاميذ وتلميذات المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان، إضافة إلى معلم اللغة العربية في المدرسة نفسها. وقد حددت الباحثة موضوع البحث في تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان، والبالغ عددهم ٣٠ تلميذا.

٢) موضوع الدراسة

يركز هذا البحث على تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان.

٣) وقت البحث

تم تنفيذ هذا البحث في الفترة من شهر ديسمبر ٢٠٢٥ الى شهر يوني ٢,٢٦.
وقد أجري البحث في أيام الاثنين والأربعاء والخميس، وذلك خلال المدة المذكورة أعلاه.

ج. أصل البيانات

البيانات الكيفية هي بيانات لا يمكن قياسها أو حسابها بدقة، وغالبا ما تعبر عنها الكلمات لا الأرقام. أما مصادر البيانات فهي الجهات أو الأطراف التي يتم الحصول منها على البيانات. وبناء على طريقة الحصول عليها، تنقسم بيانات ومصادر بيانات هذا البحث إلى قسمين، وهما:

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي مصادر المعلومات الرئيسة التي يتم جمعها مباشرة من قبل الباحثة أثناء عملية البحث (أنداري، 2024). وتتطلب هذه البيانات قيام الباحثة بالدراسة المباشرة في ميدان البحث من أجل الحصول على النقاط الأساسية للموضوع قيد الدراسة. وتتمثل هذه البيانات في نصوص ناتجة عن المقابلات، حيث تم الحصول عليها من خلال إجراء مقابلات مع المخبرين الذين تم اختيارهم عينة في هذا البحث.

ب) البيانات الثانوية

لبيانات الثانوية هي مصادر بيانات البحث التي يتم الحصول عليها بصورة غير مباشرة من خلال وسائل وسيطة (أنداري، 2024). وتتمثل البيانات الثانوية في البيانات الجاهزة التي يمكن للباحثة الحصول عليها عن طريق القراءة أو المشاهدة أو الاستماع. وغالبا ما تكون هذه البيانات ناتجة عن معالجة البيانات الأولية من قبل باحثين سابقين. وتشمل هذه البيانات الكتب،

والمجلات العلمية، والمقالات ذات الصلة بتطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم مفردات اللغة العربية. كما تندرج ضمن هذه الفئة أنواع متعددة من البيانات، منها: أ. البيانات النصية، مثل الوثائق، والإعلانات، والرسائل، واللافتات، ب. البيانات المصورة، مثل الصور، والرسوم المتحركة، واللوحات الإعلانية، ج. البيانات الصوتية، مثل التسجيلات الصوتية، د. البيانات المدمجة التي تجمع بين النص والصورة والصوت، مثل الأفلام، ومقاطع الفيديو، والإعلانات التلفزيونية، وغيرها (كسوماستوتي، 2019).

د. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الطرق التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات او المعلومات التي يحتاجها في البحث. وتعد هذه الخطوة مهمة جدا لانها تحدد نجاح عملية البحث (نفيسة، ٢٠٢٤).

وللحصول على البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث في هذا البحث، استخدم الباحث عدة اساليب في جمع البيانات، وهي كما يلي:

١) الملاحظة

في نشاط الملاحظة في المدرسة الاسلامية السابعة بيكالونجان، ثم تسجيل البيانات في شكل ملاحظات ميدانية. وتحتوي الملاحظات الميدانية على الامور التي شوهدت وسمعت وعاشها وفكر فيها الباحث اثناء عملية جمع البيانات، كما تعد مادة للتامل في البيانات التي تم الحصول عليها. ويشارك الباحث بشكل مباشر مع المشاركين والسياق المرتبط بظاهرة البحث. وتتم الملاحظة في مواقف حقيقية او في بيئة تم تصميمها خصيصا لاغراض البحث (اردیانشاه، 2023). وفقا الكريسويل، فان الملاحظة هي اسلوب لجمع البيانات من خلال مراقبة السلوكيات والاحداث ومشاهدة الوقائع بشكل مباشر المتعلقة بسلوك افراد عينة البحث او بالمواقف التي تحدث فيها الظاهرة (نافساتور، 2024).

تهدف هذه الملاحظة الى معرفة كيفية تطبيق طريقة القراءة الجهرية، والانشطة التعليمية التي تنفذ في عملية التعلم، وكذلك اشكال التقويم المستخدمة في تعليم مفردات اللغة العربية.

٢) المقابلة

المقابلة هي اسلوب لجمع البيانات يتم من خلال حوار مباشر بين الباحث والمستجيب بهدف الحصول على معلومات دقيقة ومتعمقة حول الموضوع محل الدراسة (رفاعي، 2023). وتستخدم المقابلة بشكل واسع في البحوث الكيفية، خاصة عندما يحتاج الباحث الى بيانات ذات طابع ذاتي وتفصيلي (رمدونا، 2025). وتتيح هذه التقنية للباحث فهما اعمق لوجهات نظر المستجيبين وخبراتهم ومشاعرهم وارائهم بصورة اكثر تفصيلا.

في هذه المقابلة، ساهم معلم اللغة العربية وتلاميذ الصف السادس في مدرسة الاسلامية السابعة بيكالونجان في مساعدة الباحث على الحصول على معلومات متعمقة تتعلق بفهم تطبيق طريقة القراءة الجهرية. من خلال الفهم الجيد لانواع المقابلات وخطوات تنفيذها والارشادات المناسبة لاجرائها، يتمكن الباحث من استخدام اسلوب المقابلة بشكل امثل للحصول على بيانات مفيدة تدعم اهداف البحث.

٣) التوثيق

التوثيق هو اسلوب لجمع البيانات من الوثائق والارشيفات والمكتوبات الاخرى المرتبطة بموضوع البحث. ويساعد التوثيق الباحث على فهم الخلفية العامة والسياسات والاحداث والتطورات المتعلقة بالموضوع المدروس (نفيسة، 2024). وتستخدم الوثائق في البحث الكيفي بوصفها مكملا للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلة. وقد تكون الوثائق في البحث الكيفي على شكل نصوص مكتوبة او صور او اعمال او اثار ذات قيمة

علمية تتعلق بموضوع الدراسة (الحميد، 2019). وفي هذا البحث، يستخدم التوثيق لجمع البيانات المتعلقة بالصور والمواد التعليمية التي تم الحصول عليها اثناء تنفيذ البحث، وخاصة ما يتعلق بتعليم القراءة الجهرية في الصف الرابع في المدرسة الاسلامية السابعة بيكالونجان، وذلك لفهم كيفية تطبيق تعليم المفردات في اللغة العربية.

ه. تقنيات التحقق من صحة البيانات

لضمان صحة البيانات التي تم الحصول عليها ومصداقيتها، يستخدم الباحث تقنية التثليث (التريانغولاسي). وتطبق هذه التقنية من خلال مقارنة البيانات المستقاة من المقابلات مع مصادر أخرى ذات صلة بموضوع البحث. وتعد طريقة التثليث إحدى الطرق المستخدمة للتحقق مما إذا كانت المعلومات صحيحةً أم غيرَ صحيحةٍ، وذلك بمقارنتها مع المعلومات الناتجة عن مصادر أخرى في البحث (سريويجايا، ٢٠٢٠). تعتمد هذه الطريقة على جمع البيانات من خلال المراقبة، والمقابلة، والتوثيق. كما تساعد التثليث في فحص مصداقية البيانات عن طريق مقارنتها بمصادر أخرى خارج البيانات الرئيسية.

و. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث الكيفي هو عملية تنظيم البيانات وتجميعها وفهمها، بهدف تمكين الباحث من استخلاص المعاني العميقة للظواهر المبحوثة (جمع البيانات والبحث الكيفي، ٢٠٠٣). يجرى تحليل البيانات الكيفية من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والاستنتاج، كما بينه مايلس وهوبرمان (١٩٩٢)، ونقله صفوات الله، رزنيتا، ومحمد سهران جيلاني (٢٠٢٤).

١) تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية اختيار البيانات وتركيز الاهتمام على تبسيطها وتجريدها ومعالجة البيانات الخام التي تم الحصول عليها من سجلات

الملاحظة الميدانيةِ. وتجرى هذه العملية بشكل مستمر طوال فترة البحثِ، بل تبدأ منذ مرحلة التخطيط للبحث، ويتجلى ذلك في الإطار المفاهيمي، وصياغة مشكلة البحث، وتقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث.

وفي تطبيقها، تشمل عملية تقليل البيانات أنشطة متعددة، مثل تلخيص البيانات، وإعطائها رموزا، وتتبع الموضوعات المهمة، وتجميعها في عدة فئات. وتعمل عملية تقليل البيانات كشكل من أشكال التحليل الذي يهدف إلى تدقيق البيانات، وتصنيفها، وتوجيهها، واستبعاد البيانات غير ذات الصلةِ، حتى تنظم البيانات بشكل نظامي ويسهل استخلاص النتائج النهائيةِ. ولا يقصد بتقليل البيانات عملية التكميم، ولكنها محاولة لتبسيط معاني البياناتِ.

٢) عرض البيانات

عرض البيانات هو نشاط تنظيم مجموعة من المعلومات بشكل نظامي، بحيث يمكن الباحث من استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات المناسبةِ. وفي البحوث النوعية، يمكن أن يكون عرض البيانات في أشكال متعددة، مثل النصوص السردية التي تتمثل في سجلات الملاحظة الميدانية، أو في شكل جداول، ومخططات، وشبكات، ورسوم بيانيةٍ. تهدف هذه الأشكال المختلفة من عرض البيانات إلى دمج المعلومات بصورة منظمة وسهلة الفهم، بما يساعد الباحث على رؤية الوضع القائم وتقييم ما إذا كانت النتائج المستخلصة دقيقة أو تحتاج إلى إعادة التحليل.

٣) استخلاص النتائج والاستنتاج

يتم استخلاص النتائج في البحث الكيفي بصورة مستمرة خلال عملية البحث الميداني. فمنذ بدء جمع البيانات، يشرع الباحث في البحث عن معاني البيانات التي تم الحصول عليها، وتسجيل الأنماط التي تظهر، وترتيب الشروح، وملاحظة إمكانية العلاقات السببية والنتائجية، إضافة إلى صياغة

عدة نتائج أوليةٍ. وتكون النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى نتائج مؤقتةً، مفتوحةً، وغير نهائيةٍ، إلا أنها مع استمرار عملية البحث تصبح أكثر وضوحا، وتفصيلا، وقوةً.

وإضافةً إلى ذلك، فإن النتائج المتوصل إليها تخضع لعملية التحقق والتدقيق بصورة مستمرة خلال سير البحث. وتتم عملية التحقق من خلال مراجعة النتائج أثناء عملية الكتابة، وفحص سجلات الملاحظة الميدانية مرةً أخرى، وإجراء المناقشات وتبادل الآراء مع الزملاء للوصول إلى فهمٍ مشتركٍ، كما تتم مقارنة النتائج ببياناتٍ أخرى ذات صلةٍ. وبهذه الطرق، يُرجى أن تكون النتائج المستخلصة أكثر دقة وقابلةً للمساءلة العلمية (جمع البيانات والبحث الكيفي، ٢٠٠٣).

ط) هيكل البحث

تسهيل الشرح وفهم المسائل الرئيسية التي سيتم تناولها، قام الباحث بترتيب نظام عرض البحث في هذه الدراسة على النحو الآتي:

الفصل الأول: يشتمل على المقدمة، وتتضمن خلفية المشكلة، وصياغة مشكلة البحث، وأهداف البحث، وفوائده، ونظام كتابة البحث.

الفصل الثاني: يشتمل على الدراسة النظرية، التي تناقش الأسس النظرية المتعلقة بطرائق تعليم اللغة العربية، وطريقة القراءة الجهرية، وتعليم المفردات في اللغة العربية.

الفصل الثالث: يشتمل على منهج البحث المستخدم، ويتضمن نوع البحث ومدخله، والطريقة المستخدمة، ومكان وزمان تنفيذ البحث، ومجتمع البحث وعينته، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات المستخدمة لمعالجة نتائج البحث.

الفصل الرابع: يعرض نتائج البحث ومناقشتها، والتي تتكون من عملية تعليم المفردات باللغة العربية باستخدام طريقة القراءة الجهرية في دعم تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإسلامية صفر سبعة بيكالونجان.

الفصل الخامس: يشتمل على الخلاصة المستخلصة من نتائج البحث، إضافة إلى المقترحات المقدمة كخاتمة، والتي يرجى أن تسهم في تطوير بحوث تعليم اللغة العربية في المستقبل.

باب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. نتائج البحث

١. الوصف العام عن المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

تعد المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان إحدى المدارس الابتدائية الأهلية الواقعة في منطقة فكالونجان الشمالية، بمدينة فكالونجان، في جاوة الوسطى. وقد أُسست هذه المدرسة في الأول من يناير سنة ١٩١٠، بناءً على القرار رقم ك ٥٨٦ ٣ب ٧٥، وهي تحت إشراف وزارة التربية والتعليم والثقافة. وفي تنفيذ عملية التعليم، تضم المدرسة ٣٠٨ طلابٍ وطالباتٍ، يشرف على تعليمهم ١٧ معلمًا ومعلمةً وفقًا لتخصصاتهم. أما مدير المدرسة حاليًا فهو السيد سوكادي، ويتولى منصب مشغل المدرسة السيد ديدي أحمد خُلقي (الملاحظة، ٢ يوليو ٢٠٢٥).

قد حصلت هذه المدرسة على الاعتماد بدرجة أ، كما نالت شهادة إيصا ٩٠٠١:٢٠٠٠. ومن خلال هذه المكانة، يُرجى أن تسهم المدرسة في الارتقاء بجودة التعليم، ولا سيما في منطقة فكالونجان الشمالية بمدينة فكالونجان. وإضافةً إلى ذلك، تجمع المدرسة بين التعليم العام والقيم الإسلامية في عملية التعليم.

يقع المقر الإداري للمدرسة في شارع و.ر. سوبرتمان رقم 167، في قرية بانجانج ويتان، بمنطقة فكالونجان الشمالية، بمدينة فكالونجان، جاوة الوسطى، والرمز البريدي 51141. وتقع هذه المدرسة، التابعة لمؤسسة معهد الإسلام، في منطقة السهل الساحلي على الساحل الشمالي لجزيرة جاوة. واستنادًا إلى موقعها الجغرافي، تقع المنطقة المحيطة بالمدرسة بين دائرتي العرض 6°50’42"– 6°55’44" جنوبًا، وخطي الطول 109°37’55"–

109°42’19" شرقًا. وتدل هذه الخصائص الجغرافية على أن المدرسة تقع في المنطقة الساحلية بيكالونجان.

٢. رؤية ورسالة التعليم في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

أ. رؤية المدرسة

إعداد جيل إسلاميّ مؤمن ومتحلّ بالعلم والأخلاق الكريمة، ومهتمّ بالمحافظة على البيئة.

ب. رسالة المدرسة

١) تطبيق تعاليم الإسلام في المدرسة، والأسرة، والمجتمع.

٢) القدرة على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وسليمة.

٣) القدرة على حفظ السور القصيرة من القرآن الكريم.

٤) تنمية مجالات التربية الثلاثة، وهي: المجال المعرفيّ، والمجال الوجدانيّ، والمجال المهاريّ.

٥) تنمية معارف الطلاب ومهاراتهم من خلال الأنشطة التعليمية الابتكارية.

٦) رفع مستوى إنجازات الطلاب على مستوى مدينة فكالونجان، أكاديميّا وغير أكاديميّ.

٧) تنمية السلوك الذي يلتزم بالأخلاق والقيم الرفيعة في الأسرة والمجتمع، مع غرس روح المحافظة على البيئة.

٣) بيانات المعلمين والموظفين الإداريين في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان

الرقم	الإسم	الفصل	التخصص
١.	سوكادي، بكالوريوس في التربية	مدير المدرسة	عام

	٩٩٢٠٣٩٠٠٨		
٢.	دوي رساليا اديبا، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٤١	معلّمة الصف الثالث أ	عام
٣.	محمد فرديانشاة، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٤٠	معلّمة الصف الخامس أ	عام
٤.	إندري ودياستوتي، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٤٢	معلّمة الصف الثالث ب	عام
٥.	ريسفاندي، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٠٧	معلّمة التربية الإسلامية	التربية الإسلامية
٦.	لوم أتون نجة، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠١٠	معلّمة الصف الحامس أ	عام
٧.	خريسة نابيلا، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٣٧	-	اللغة العربية
٨.	أويو سوتاريا، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠١٤	معلّم التربية البدنية والرياضة والصحة	التربية البدنية والرياضة والصحة
٩.	كوسمايارينا، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠١٥	معلّمة الصف الاول أ	عام
١٠.	سويبة أمّول إناية، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠١٦	معلّمة الصف السادس ب	عام
١١.	مفيدة، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠١٧	معلّمة الصف السادس أ	عام
١٢.	لطفية، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠١٨	-	الموظفة الإدارية

١٣.	فوفوت ويكاتي، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٣٥	معلّمة الصف الثاني أ	عام
١٤.	ألف سالينا، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٣٩	معلّمة الصف الثاني ب	عام
١٥.	آكي أيوندا ساري، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٢٧	معلّمة الصف الخامس ب	عام
١٦.	ددي احمد خلقي، بكالوريوس في الاقتصاد ٩٩٢٠٣٩٠٣٠	-	مشغِّل
١٧.	هنى فاخرة، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٣١	معلّمة التربية الإسلامية	التربية الإسلامية
١٨.	فاعقة موتيا، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٣٨	معلّمة الصف الاول ب	عام
١٩.	نور ليل كورنيا أديلا، بكالوريوس ٩٩٢٠٣٨٠٣٣	-	أمينة المكتبة
٢٠.	فيكي محمصاني، بكالوريوس في التربية ٩٩٢٠٣٩٠٣٤	معلّمة الصف الخامس ب	عام
٢١.	أكوس سيتيا ٩٩٢٠٣٩٠١٣	-	حارس المدرسة

الجدول ٤,١

الهيكل التنظيميّ للمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان

٤. بيانات طلاب المدرسة الابتدائية الإسلاميةِالسابعةِ بيكالونجان

أ. الذكورُ: ١٦٣ طالبًا

ب. الإناثُ: ١٤٢ طالبةً

إجماليّ طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان: ٣٠٥ طلاب وطالباتٍ

٥. المرافق والبنية التحتية في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان

الرقم	المرافق	الجملة
١.	فصل الدراسي	١٢
٢.	المكتبة	١
٣.	غرفة الصحة المدرسة	١
٤.	غرفة مدير المدرسة والمعلمين	٢
٥.	مسجد	١
٦.	مكان الوضوء	٥
٧.	غرفة الإدارة	١
٨.	مياه المعلمين	٢
٩.	مياه الطلاب	٥
١٠.	مغسلة	٢

الجدول ٤,٢
المرافق والبنية التحتية للمدرسةِ

ب. تعلّم المفردات في اللغة العربية باستخدام طريقة القراءة الجهرية

يعد تعليم المفردات في اللغة العربية باستخدام طريقة القراءة الجهرية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان طريقة تعليمية تركز على مهارة قراءة المفردات العربية بصوت عال وواضح ودقيق. ويتم تطبيق هذه الطريقة من خلال تدريب الطلاب على قراءة المفردات العربية بصوت مرتفع بحيث يمكن سماع النطق ومخارج الحروف واللهجة بشكل جيد. ويهدف استخدام هذه الطريقة إلى تمكين المعلم من تقييم قدرة الطلاب في نطق المفردات العربية من حيث دقة القراءة ووضوح الصوت وطلاقة النطق. وكما قالت المعلمة خريصة نبيلا بصفتها معلمة اللغة العربية هناك:

"طريقةُ القراءةِ الجهريةِ تساعدُ كثيرًا الطلابَ في المستوى المبتدئِ، خاصةً في الصفِّ الرابعِ هذا، لأنَّ باستخدامِ هذه الطريقةِ يمكنُ معرفةُ من لم يستطعْ نطقَ المفرداتِ بشكلٍ صحيحٍ وجيدٍ" (نبيلة، مقابلةٌ شخصيةٌ، ٢ يوليو ٢٠٢٥).

وإضافةً إلى ذلك، قدّمت إحدى طالباتِ الصفِّ الرابعِ، سابرينا عائشة تارا، رأيَها حولَ تطبيقِ طريقةِ القراءةِ الجهريةِ داخلَ الصفِّ، وهو:

"أشعرُ بالسعادة والحماسِ أكثر عندما تعطي المعلمة نبيلة تعليمات باستخدام حركات اليد أثناء قراءة المفردات. فعندما تشير اليدُ إلى الأعلى نقرأ بصوتٍ أعلى، وعندما تُشيرُ إلى الأسفل نقرأُ بصوتٍ أخفض. هذه الحركاتُ تجعلُ التعلّمَ أكثرَ تشويقًا لأنَّ قراءةَ المفرداتِ تبدو وكأنَّ لها نغمةً خاصةً" (تارا، مقابلةٌ شخصيةٌ، ٢ يوليو ٢٠٢٥).

يستخدم نظام تعلّم اللغة العربية في الصفّ الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان كتاب دروس المحاورة كمادة تعليمية أساسيةٍ. وقد أعدَّ هذا الكتاب مباشرةً من قبل مؤسسة معهد الإسلام، وصمّم خصيصًا لطلاب المرحلة الابتدائيةِ في المستوى المبتدئِ. ويحتوي كتابُ دروسِ المحاورةِ على مجموعةٍ من المفرداتِ العربيةِ التي تُستخدمُ لمساعدةِ الطلابِ على التعرّفِ إلى المفرداتِ الأساسيةِ وفهمِها في عمليةِ التعلّمِ.

يتم تطبيق نمط التعلم من خلال تعريف الطلاب على مجموعة من المفردات العربية عبر أنشطة القراءة باستخدام طريقة القراءة الجهرية. ومن خلال هذه الطريقة يدرَّب الطلاب على قراءة المفردات بصوت عال وصحيح حتى يتمكنوا من فهم طريقة النطق ومعرفة معاني المفردات التي يتعلمونها. كما أن استخدام كتاب دروس المحاورة لا يساعد الطلاب فقط في التعرف إلى المفردات العربية، بل ينمّي أيضا مهارات القراءة وفهم معاني المفردات بشكل تدريجي.

يحتوي كتاب دروس المحاورة المستخدم في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية على مجموعة من المواد مثل الأدوات المدرسية وفي الفصل وفي الفناء. وتقدم جميع محتويات الكتاب باللغة العربية بالكامل. ولذلك أثناء سير تعلم المفردات يقوم المعلم بشرح وترجمة المفردات إلى اللغة الإندونيسية

حتى يسهل على الطلاب فهم معانيها. وخلال هذه العملية يقوم الطلاب بتدوين معاني المفردات التي شرحها المعلم كمواد للتعلم. ومع تقديم المادة بشكل كامل واستخدام اللغة العربية بصورة شاملة يعد كتاب دروس المحاورة أحد الوسائل التي تدعم تعلم اللغة العربية خاصة في تنمية إتقان المفردات لدى الطلاب.

اما تعليم المفردات بطريقة القراءة الجهرية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان فيتم عبر عدة مراحل، منها:

أ.تخطيط التعلم

في مرحلة تخطيط التعلم، تقوم المعلمة نبيلة بإعداد مادة المفردات من خلال فتح ومراجعة المفردات التي سيتم تدريسها حتى تتمكن من قراءتها بسلاسة داخل الصف. كما تقوم أيضًا بالتدقيق في معاني كل مفردة حتى تكون متوافقة مع مادة التعلم التي سيتم تقديمها للطلاب. واستنادًا إلى نتائج المقابلة مع المعلمة خريصة نبيلة، البكالوريوس:

"عادةً أقوم بفتح الكتاب الدراسي مرة أخرى ومراجعة المفردات التي سأدرّسها للطلاب مسبقًا. أفعل ذلك حتى لا أشعر بالارتباك عند قراءة المفردات داخل الصف وأتمكن من قراءتها بسلاسة. كما أحرص على تدقيق معاني كل مفردة سيتم تناولها حتى تكون متوافقة مع مادة التعلم التي سيتم تقديمها للطلاب، بحيث تسير عملية التعلم بشكل أفضل" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٧ أبريل ٢٠٢٦).

كما تحضر المعلمة أيضا وسيلة تعليمية بسيطة على شكل مسطرة طويلة تستخدم في عملية التعلم داخل الصف. ويهدف استخدام المسطرة إلى مساعدة المعلمة في الإشارة إلى المفردات التي يقرأها الطلاب أثناء تطبيق طريقة القراءة الجهرية، بحيث يتمكن الطلاب من التركيز ومتابعة القراءة بشكل جيد. وكما ذكرت المعلمة نبيلة في المقابلة:

"انا ايضا احضر مسطرة طويلة كوسيلة تعليمية بسيطة تستخدم اثناء عملية التعلم داخل الصف. واستخدم هذه المسطرة للاشارة الى المفردات التي يقرأها الطلاب خلال تطبيق طريقة القراءة الجهرية، حتى يتمكن الطلاب من التركيز ومتابعة القراءة بشكل جيد" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٧ أبريل ٢٠٢٦).

ب. التنفيذ

يتم تنفيذ تعلم اللغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان لمدة ساعتين دراسيتين في كل لقاء، حيث تبلغ مدة كل ساعة 35 دقيقة، وبالتالي فإن إجمالي وقت التعلم هو 70 دقيقة. ويتم تدريس مادة اللغة العربية أربع ساعات دراسية في الأسبوع. وتستند مادة التعلم إلى كتاب دروس المحاورة الذي أعدته مؤسسة معهد الإسلام.

في عملية التنفيذ، تقوم المعلمة نبيلة أولاً بكتابة المفردات التي سيتم تعلمها على السبورة، ثم يُطلب من الطلاب نسخها في دفاترهم. وبعد أن ينتهي جميع الطلاب من الكتابة، تشرح المعلمة طريقة قراءة المفردات باستخدام طريقة القراءة الجهرية، أي القراءة بصوت عال وواضح. ثم تقرأ المعلمة المفردات ببطء ويقوم الطلاب بتقليدها وإعادة قراءتها جماعيا حتى يتمكنوا من فهم النطق بشكل صحيح. ويتم تنفيذ عملية التعلم من خلال ثلاث مراحل، وهي: النشاط الافتتاحي، والنشاط الرئيسي، والنشاط الختامي. وكما ورد في المقابلة مع المعلمة نبيلة:

"عادةً أكتب المفردات على السبورة أولاً، ثم يقوم الطلاب بنسخها في دفاترهم. بعد ذلك أشرح طريقة قراءة المفردات باستخدام طريقة القراءة الجهرية بصوت عال وواضح. أقوم بقراءة المفردات ثم يكرر الطلاب قراءتها جماعيا حتى يكون النطق أكثر دقة. كما أستخدم حركات اليد إلى الأعلى وإلى الأسفل لتنظيم نبرة صوت الطلاب حتى يكون التعلم أكثر تشويقا ويكون الطلاب أكثر تركيزا على المفردات التي يتم تعلمها" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٧ أبريل ٢٠٢٦).

استنادا إلى نتائج الملاحظة بالمشاركة التي قام بها الباحث، تبين أن تعلم المفردات باستخدام طريقة القراءة الجهرية في الصف الرابع بالمدرسة

الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان قد نفذ عدة مراحل من أنشطة التعلم، ومن بينها:

أ. النشاط الافتتاحي

في مرحلة الافتتاح من تعلم المفردات في اللغة العربية بالصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان تبدأ المعلمة الدرس بإلقاء السلام ودعاء الطلاب معا حتى يسير التعلم بشكل جيد ويكون العلم سهل الفهم لديهم. ثم تقوم المعلمة بتحية الطلاب وسؤالهم عن أحوالهم باستخدام اللغة العربية مثل "صباح الخير؟" و"كيف حالكم؟". ويجيب الطلاب على هذه الأسئلة جماعيا باللغة العربية. ويهدف هذا النشاط إلى تعويد الطلاب على استخدام العبارات البسيطة باللغة العربية في الحياة اليومية داخل الصف.

ثم تقوم المعلمة بالتمهيد من خلال مراجعة المفردات التي تم تعلمها في اللقاء السابق. وتطرح المعلمة بعض المفردات على الطلاب وتختار أحد الطلاب للإجابة أو حفظ المفردات أمام الصف. ويهدف هذا النشاط إلى معرفة مدى تذكر الطلاب للمادة التي تم تعلمها. كما تقوم المعلمة أحيانا بإجراء اختبار سريع حول المفردات العربية لزيادة الحماس والاهتمام لدى الطلاب في التعلم. والطلاب الذين يجيبون بشكل صحيح يتم إعطاؤهم مكافأة على شكل درجات إضافية أو الدرجة الكاملة كنوع من التقدير من المعلمة.

ب. النشاط الرئيسي

في النشاط الرئيسي لتعلم المفردات في اللغة العربية بالصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان مع مادة في الفناء، تقوم المعلمة أولا بكتابة المفردات المتعلقة بالدرس على السبورة. ثم

يُطلب من الطلاب نسخ هذه المفردات في دفاترهم الخاصة. ويهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلاب بشكل كتابة المفردات العربية التي سيتم تعلمها.

بعد أن ينتهي جميع الطلاب من الكتابة، تبدأ المعلمة بتطبيق طريقة القراءة الجهرية بقراءة المفردات بصوت عال وواضح، ثم يُطلب من الطلاب تقليد القراءة معا. وفي أثناء التنفيذ تستخدم المعلمة حركات اليد إلى الأعلى وإلى الأسفل كإشارة لتنظيم ارتفاع وانخفاض الصوت أثناء القراءة. فعندما تُرفع يد المعلمة يقرأ الطلاب بصوت أعلى، وعندما تُخفض اليد يقرأ الطلاب بصوت أقل. وتُستخدم هذه الطريقة لتدريب الطلاب على دقة النطق والتنغيم وسلاسة قراءة المفردات العربية.

اثناء سير عملية القراءة تقوم المعلمة بالتجول داخل الصف لملاحظة قدرة الطلاب في نطق كل مفردة. وتركز المعلمة بشكل خاص على دقة مخارج الحروف والنطق والتنغيم لدى الطلاب. واذا وجدت اخطاء في القراءة فانها تقوم مباشرة بتقديم نموذج النطق الصحيح وتطلب من الطلاب اعادة قراءته حتى يتوافق مع المثال الذي قدمته.

بعد أن يتم قراءة جميع المفردات قراءة جماعية، تقوم المعلمة بتعيين بعض الطلاب للقراءة بشكل فردي أمام زملائهم. ويتم تقديم التوجيه المباشر للطلاب الذين يواجهون صعوبة في القراءة مع الاستمرار في استخدام حركات اليد كإشارة لارتفاع وانخفاض الصوت. ومن خلال هذه الطريقة يتمكن الطلاب من متابعة نمط القراءة الذي تقدمه المعلمة بسهولة أكبر. كما تقوم المعلمة أيضا باختيار بعض الطلاب بشكل عشوائي لقراءة المفردات التي تم تعلمها. ويهدف هذا النشاط إلى الحفاظ

على تركيز جميع الطلاب ومشاركتهم أثناء سير عملية التعلم وكذلك لمعرفة مستوى إتقان كل طالب للمفردات.

ج. النشاط الختامي

في النشاط الختامي تقوم المعلمة بإجراء تقويم للتعلم الذي تم خلال الحصة. ويتم ذلك من خلال مراجعة المفردات التي تم تعلمها في مادة في الفناء. وقبل إجراء التقييم تقوم المعلمة بمسح المفردات المكتوبة على السبورة حتى يتمكن الطلاب من تذكر المفردات وذكرها بشكل مستقل دون النظر إلى المثال المكتوب مسبقا.

ثم تقوم المعلمة بإجراء تقييم شفهي من خلال اختيار بعض الطلاب بالتناوب. وتذكر المعلمة مفردة وتطلب من الطلاب بيان معناها باللغة الإندونيسية. وبالمقابل تذكر المعلمة معنى كلمة وتطلب من الطلاب ذكر المفردة العربية المناسبة. ويهدف هذا النشاط إلى معرفة مستوى فهم الطلاب وقدرتهم على تذكر المفردات التي تم تعلمها خلال عملية التعلم.

إضافة إلى التقييم الفردي، تقوم المعلمة أحيانا بإجراء اختبار سريع لزيادة حماس الطلاب. وفي هذه الفعالية يُطلب من الطلاب الذين يعرفون الإجابة أن يرفعوا أيديهم أولا قبل الإجابة على السؤال الذي تطرحه المعلمة. ويحصل الطلاب الذين يجيبون بشكل صحيح على الثناء وكذلك على مكافأة من المعلمة. ويساعد هذا التكريم على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، مما يجعلهم أكثر نشاطا وحماسا ورغبة في معرفة المفردات خلال عملية التعلم.

من خلال أنشطة التقويم والتأمل هذه تتمكن المعلمة من معرفة مدى مستوى إتقان الطلاب للمفردات، وفي الوقت نفسه تعزيز فهمهم للمادة

التي تم تعلمها. وفي الختام تقوم المعلمة مع الطلاب بقول الحمد لله كتعبير عن الشكر على إتمام عملية التعلم، ثم تختتم الدرس بإلقاء السلام.

ج. التقويم التعلم

يتم تقييم تعلم المفردات باستخدام طريقة القراءة الجهرية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان بشكل شفهي من خلال أنشطة السؤال والجواب التي تُجرى قبل وبعد عملية التعلم. ويُعد هذا التقييم جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم لأنه يستخدم لمعرفة مستوى فهم الطلاب وقدرتهم على إتقان المفردات التي تم تعلمها. وتقوم المعلمة بطرح أسئلة متنوعة تتعلق بالمفردات التي تم تدريسها، سواء من خلال طلب ذكر معنى الكلمات أو نطق المفردة وفق المعنى الذي تذكره المعلمة. وأثناء عملية التقييم تلاحظ المعلمة بشكل مباشر قدرة الطلاب على نطق كل مفردة، بما في ذلك دقة مخارج الحروف ووضوح النطق والتنغيم وسلاسة القراءة، ومن خلال هذه الملاحظات يمكنها معرفة مدى إتقان الطلاب للمفردات وفهمهم للغة العربية.

"أقوم بإجراء التقييم شفويا من خلال السؤال والجواب قبل وبعد عملية التعلم. والهدف من ذلك هو معرفة فهم الطلاب للمفردات التي تم تعلمها. أطلب منهم ذكر معنى الكلمات أو نطق المفردات وفق المعنى الذي أقدمه. كما أقيم دقة مخارج الحروف ووضوح النطق والتنغيم وسلاسة القراءة. ومن خلال هذا التقييم أستطيع معرفة قدرة الطلاب على القراءة وفهم المفردات" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٧ أبريل ٢٠٢٦).

إلى جانب كونها أداة لقياس نتائج التعلم، فإن التقييم الشفهي يُستخدم أيضا لتقديم تغذية راجعة مباشرة للطلاب. فإذا وُجدت أخطاء في النطق أو عدم طلاقة في القراءة فإن المعلمة تقوم فورا بتقديم التصحيح وإعطاء نموذج النطق الصحيح حتى يتمكن الطلاب من تصحيح أخطائهم بشكل مباشر.

وبذلك لا يقتصر التقييم على قياس نتائج التعلم فقط، بل يُعد أيضا وسيلة للتقويم والتوجيه وتحسين قدرة الطلاب على قراءة المفردات.

يُعد تنفيذ التقييم الشفهي من خلال أنشطة السؤال والجواب فعالا في مساعدة المعلمة على قياس مستوى قدرة الطلاب بشكل أكثر شمولية. ومن خلال هذا التقييم يمكن للمعلمة الحصول على صورة واضحة حول تطور قدرة الطلاب في قراءة المفردات العربية، خاصة من حيث دقة النطق وسلاسة القراءة وإتقان المفردات التي تم تعلمها.

إضافة إلى التقييم الشفهي، تقوم معلمة اللغة العربية أيضا بتقديم تقييم في شكل تمارين. وتُعرض هذه التمارين على شكل صور حتى يتمكن الطلاب من تذكر المفردات التي سبق أن قرأوها وتعلموها مع زملائهم قبل تنفيذ التقييم. فعلى سبيل المثال، تقدم المعلمة صورا تتعلق ببيئة المدرسة مثل الصف أو ساحة المدرسة. ويُسمح للطلاب بتلوين هذه الصور بألوان مختلفة حسب إبداعهم. ولكن يجب عليهم تسمية كل عنصر موجود في الصورة، بما في ذلك الأشياء في بيئة المدرسة والألوان المستخدمة، باللغة العربية. وكما ذكرت المعلمة نبيلة في مقابلة معلمة اللغة العربية للصف الرابع:

> "إلى جانب التقييم الشفهي، أقدم أيضا تمارين على شكل صور حتى يتمكن الطلاب من تذكر المفردات التي تم تعلمها بسهولة أكبر. يمكن للطلاب تلوين الصور حسب إبداعهم، ولكن يجب ذكر أسماء الأشياء والألوان المستخدمة باللغة العربية. ومن خلال هذه الطريقة يصبح الطلاب أكثر حماسا ولا يشعرون بالضغط أثناء حل التمارين" (المعلمة نبيلة، مقابلة، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يهدف تقديم الأسئلة في شكل صور إلى خلق جو تقويمي ممتع حتى لا يشعر الطلاب بالضغط أثناء أداء المهام. كما تساعد هذه الأنشطة الطلاب على تذكر المفردات التي تم تعلمها، رغم وجود بعض الأخطاء في كتابتها. وبذلك فإن التقييم المعتمد على الصور لا يُستخدم فقط كأداة للقياس، بل أيضا كوسيلة لتعزيز إتقان المفردات لدى الطلاب.

ج. العوامل الداعمة والمعوّقة في تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات في اللغة العربية

تتأثر عملية تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعلم المفردات في اللغة العربية بعدة عوامل داعمة وأخرى معيقة لتنفيذها. ويمكن للعوامل الداعمة أن تساعد في تحسين قدرة الطلاب على قراءة المفردات العربية، بينما قد تشكل العوامل المعيقة عوائق تؤثر على فاعلية تطبيق هذه الطريقة. وقد ذكرت المعلمة خريصة نبيلة في المقابلة:

> "كل طريقة أستخدمها في تعليم المفردات في مادة اللغة العربية لا بد أن يكون لها عوامل داعمة وعوامل معيقة، وكذلك طريقة القراءة الجهرية التي أستخدمها بالتأكيد لها عوامل داعمة وعوامل معيقة" (المقابلة، المعلمة نبيلة، ٧ أبريل ٢٠٢٦).

توجد عدة عوامل داعمة وعوامل معيقة في تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعلم المفردات في اللغة العربية، ومن بينها:

١. العوامل الداعمة

أ. عامل تفعيل الذاكرة العاملة عبر الاستماع الذاتي

تتميز طريقة القراءة الجهرية بقدرتها على تدريب تركيز الطلاب وذاكرتهم من خلال النطق بصوت عال. وفي الميدان، تدعم هذه الميزة حالة النمو المعرفي لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة فكالونجان، حيث إن الذاكرة قصيرة المدى لديهم في مرحلة نمو سريعة. وعندما يقرأ الطلاب المفردات بصوت عال، فإن الانعكاس السمعي (الصوت الذي يسمعونه من أنفسهم) يعمل كمعزز للذاكرة. ويتماشى هذا مع نتائج المقابلة مع المعلمة نبيلة، معلمة اللغة العربية:

> "عندما يقرأ الأطفال بصوت عال يصبحون أكثر تركيزا. والصوت الذي يسمعونه من أنفسهم يدخل إلى آذانهم مرة أخرى، فيصبح حفظهم للمفردات الجديدة أسرع مقارنة بالقراءة الصامتة" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

من خلال هذه البيانات، يحلل الباحث أن النشاط الشفهي في طريقة القراءة الجهرية قد نجح في تحسين نظام الذاكرة العاملة لدى الطلاب. إن الدمج بين النص البصري وحركة الشفاه والاستماع الذاتي يخلق أثرا ذاكراتيا قويا (أثر الذاكرة) في دماغ الطلاب، مما يجعل المفردات الجديدة تكتسب بسرعة ولا تنسى بسهولة.

ب. نضج ومرونة أعضاء النطق (أجهزة النطق)

تُسهم طريقة القراءة الجهرية في تشكيل دقة مخارج الحروف، ويُدعم ذلك بعامل سنّ طلاب المرحلة الابتدائية. ففي سن 9–10 سنوات (الصف الرابع)، تكون أعضاء النطق لدى الأطفال قد نضجت لإنتاج الأصوات المعقدة، لكنها ما تزال تمتلك مرونة عالية قابلة للتشكيل.

> "أطفال الصف الرابع إذا أُعطي لهم نموذج صحيح لمخارج الحروف، مثل التفريق بين حرفي الكاف والقاف، فإنهم يستطيعون تقليده بشكل صحيح" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يرى الباحث وجود علاقة قوية بين الصوت الجهري الصادر من المعلمة والاستعداد الجسدي لدى الطلاب. وتُعد مرونة أجهزة النطق هذه عاملا داعما رئيسيا يجعل طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان قادرين بسهولة على تقليد التنغيم وطول وقصر الحروف المتحركة وكذلك نطق اللغة العربية المعقدة بدقة، دون أن تعيقهم صلابة اللغة الأم.

ج. عامل قدرة الطلاب على تصحيح أخطاء القراءة

من الناحية النظرية، تساعد طريقة القراءة الجهرية الطلاب على تصحيح أخطاء النطق لأن عملية التعلم تتم من خلال القراءة بصوت عال. والعامل الذي يدعم هذه الميزة هو قدرة طلاب الصف الرابع على التمييز بين

الأصوات التي يسمعونها. فعند القراءة بصوت مرتفع، يستطيع الطلاب الاستماع إلى قراءة المعلمة وزملائهم، ثم مقارنتها بقراءتهم. وبهذه الطريقة يصبح من الأسهل عليهم إدراك أخطاء النطق وتصحيحها بأنفسهم.

"كثيرا ما يخطئ بعض الطلاب في نطق الحركات أو الحروف، ولكن عندما يسمع قراءة زملائه أو قراءتي الصحيحة، فإنه يبادر إلى تصحيح قراءته بنفسه قبل أن أنبهه" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

ويرى الباحث أن طريقة القراءة الجهرية تتيح للطلاب فرصة الاستماع إلى قراءتهم وتقويمها بشكل مباشر. كما أن حساسية طلاب المرحلة الابتدائية في التمييز بين الأصوات تعد عاملا داعما مهما في عملية التعلم. وبذلك يمكن اكتشاف أخطاء نطق المفردات وتصحيحها مباشرة أثناء نشاط القراءة الجهرية داخل الصف.

د. عامل انخفاض شعور الطلاب بالقلق من خلال القراءة الجماعية

قد يسبب التعلم بالقراءة الجهرية شعورا بالخجل أو القلق لدى بعض الطلاب، خاصة عندما يطلب منهم القراءة بشكل فردي. ولذلك تطبق المعلمة في المدرسة الابتدائية الإسلامية السابعة بيكالونجان القراءة الجماعية. ويؤدي هذا النشاط إلى إيجاد جو تعليمي أكثر راحة ودعما، مما يجعل الطلاب أكثر ثقة في المشاركة في التعلم. وبذلك يقل شعورهم بالقلق ويصبحون أكثر جرأة في قراءة المفردات بصوت عال. كما ذكرت إحدى طالبات الصف الرابع:

"عندما نقرأ المفردات مع جميع زملاء الصف أولا، أصبح أكثر جرأة في القراءة بصوت عال. ولا أخاف من الخطأ لأنني أقرأ مع أصدقائي. ولذلك عندما يُطلب مني أن أقرأ وحدي لا أشعر بالخوف من الوقوع في الخطأ" (مقابلة، أنينديتا كيشا زهرة، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يرى الباحث أن توفير بيئة تعلم مريحة وداعمة يعد عاملا مهما في نجاح تطبيق طريقة القراءة الجهرية. فعندما لا يعود الطلاب يشعرون بالخوف من

الوقوع في الخطأ أو من سخرية زملائهم، يصبحون أكثر ثقة في المشاركة في التعلم. وتسهم هذه الحالة في جعلهم أكثر جرأة ونشاطا في تقليد نطق المفردات العربية التي تقدمها المعلمة.

هـ. عامل الاعتياد على سماع اللغة العربية في البيئة المحيطة

تعد عادة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الدينية في البيئة المحيطة من العوامل الداعمة لتطبيق طريقة القراءة الجهرية. فالمشاركة في حلقات تعليم القرآن في المدرسة الدينية أو في مركز تعليم القرآن في فترة المساء، وكذلك المشاركة في مجالس الصلوات في المسجد أو المصلى، تجعل الطلاب معتادين على سماع اللغة العربية. وتساعدهم هذه الخبرة على التعرف إلى المفردات العربية وتقليدها ونطقها بسهولة أكبر أثناء عملية التعلم. كما ذكرت المعلمة نبيلة، معلمة اللغة العربية للصف الرابع:

> "في المساء، يكاد جميع الأطفال هنا يدرسون القرآن في مركز تعليم القرآن. وبعضهم أيضا يدرسون في المدرسة الدينية أو يشاركون بانتظام في مجالس الصلوات في المصلى. ولذلك فإن سماع اللغة العربية أصبح أمرا مألوفا لديهم، ولم تعد اللغة العربية شيئا غريبا بالنسبة إليهم" (المعلمة نبيلة، مقابلة شخصية، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يرى الباحث أن اعتياد الطلاب على سماع التلاوات والمصطلحات العربية في الأنشطة الدينية اليومية يعد من العوامل التي تدعم نجاح تطبيق طريقة القراءة الجهرية. فهذه الخبرة تجعل الطلاب أكثر ألفة بأصوات اللغة العربية التي يتعلمونها في المدرسة. ولذلك، عند تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعلم المفردات، يصبح من الأسهل عليهم التعرف إلى المفردات وتقليدها ونطقها. وبذلك تسهم البيئة المحيطة في تسريع قدرة الطلاب على الاستماع إلى المفردات العربية ونطقها بصورة أفضل.

٢. العوامل المعيقة

على الرغم من أن هذه الطريقة تمتلك عوامل داعمة ومزايا في تدريب نطق الطلاب وتنمية مهارة الاستماع لديهم، فإن هناك عدة عوامل قد تعيق تحقيق نتائج التعلم بصورة مثلى، ومن أبرزها:

أ. اختلاف مستويات القدرة على قراءة اللغة العربية بين الطلاب

تتطلب طريقة القراءة الجهرية من الطلاب قراءة المفردات العربية بصوت عال. إلا أن تطبيق هذه الطريقة يواجه أحيانا بعض الصعوبات بسبب اختلاف مستويات قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية. فهناك طلاب يجيدون القراءة بطلاقة لاعتيادهم على تعلم القرآن في مركز تعليم القرآن أو في المدرسة الدينية، بينما لا يزال بعضهم يواجه صعوبة في قراءة الحروف والحركات العربية.

> "قدرات الطلاب تختلف من طالب إلى آخر. فهناك من أصبح يجيد قراءة اللغة العربية لأنه يدرس في مركز تعليم القرآن أو في المدرسة الدينية في فترة المساء، بينما لا يزال بعضهم بحاجة إلى التوجيه للتعرف إلى الحركات وكيفية قراءتها" (المعلمة نبيلة، مقابلة، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يرى الباحث أن اختلاف مستويات القدرة على قراءة اللغة العربية بين الطلاب يعد أحد العوامل المعيقة في تطبيق طريقة القراءة الجهرية. فالطلاب الذين يجيدون القراءة يستطيعون متابعة التعلم بسرعة أكبر، في حين يحتاج الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في القراءة إلى مزيد من التوجيه والمتابعة من المعلمة. ويؤدي ذلك إلى استغراق عملية التعلم وقتا أطول حتى يتمكن جميع الطلاب من المشاركة في نشاط القراءة بصورة جيدة.

ب. الشعور بالخجل وضعف الثقة بالنفس عند القراءة الفردية أو عند اختيار الطالب للقراءة

على الرغم من أن القراءة الجماعية تساعد على زيادة شجاعة الطلاب، فإن بعضهم لا يزال يشعر بالخجل وضعف الثقة بالنفس عندما يُطلب منه القراءة بشكل فردي أمام الصف. وتعد هذه الحالة من العوامل التي تعيق تطبيق طريقة القراءة الجهرية، لأن بعض الطلاب يقرأون بصوت منخفض أو بتردد أو يخشون الوقوع في الخطأ. كما ذكر أحد طلاب الصف الرابع:

"عندما أقرأ مع الجميع أكون شجاعا، لكن عندما أقرأ وحدي أمام الصف أحيانا ما زلت أخاف من الخطأ ومن أن يضحك عليّ الأصدقاء" (محمد ناظم، مقابلة، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يُعدّ شعور الخجل وضعف الثقة بالنفس عائقًا لدى بعض الطلاب في القراءة الفردية. ويؤدي ذلك إلى عدم إظهار قدراتهم الحقيقية في القراءة، مما يجعل المعلمة تواجه صعوبة في تقييم وتصحيح نطق الطلاب بشكل مثالي.

ج. صعوبة نطق بعض أصوات اللغة العربية

يُعدّ أحد أهداف طريقة القراءة الجهرية تدريب الطلاب على نطق المفردات العربية بشكل صحيح. إلا أنه في التطبيق العملي لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في نطق بعض الحروف في اللغة العربية. وتحدث هذه الصعوبة خاصة في الحروف التي لا يُستخدم صوتها بشكل مألوف في اللغة الإندونيسية أو الجاوية، مثل حرف خ (خاء)، وغ (غين)، وع (عين)، وق (قاف). كما ذكرت المعلمة نبيلة، معلمة اللغة العربية للصف الرابع:

"الحروف التي غالبا ما تسبب صعوبة لدى الأطفال هي حرف العين والقاف والخاء، لأن أصواتها غير مألوفة في الاستخدام اليومي لديهم" (المعلمة نبيلة، مقابلة، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

إن الاختلاف بين أصوات اللغة العربية واللغة التي يستخدمها الطلاب في حياتهم اليومية يعد أحد العوامل المعيقة في نطق المفردات. ونتيجة لذلك، لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في نطق بعض الحروف بشكل

صحيح. ولذلك، هناك حاجة إلى التدريب والتكرار المستمر حتى يتمكن الطلاب من نطق المفردات العربية بدقة أكبر.

د. قصر وقتِ التعلّم

تتطلب طريقة القراءة الجهرية وقتا كافيا حتى يتمكن كل طالب من قراءة المفردات العربية والحصول على التوجيه والتصحيح من المعلمة. إلا أن محدودية وقت الحصة الدراسية غالبا ما تكون عائقا في تنفيذها. ونتيجة لذلك، لا يحصل جميع الطلاب على فرصة متساوية للقراءة والحصول على التصحيح بشكل كامل أثناء سير عملية التعلم.

"إذا قرأ جميع الطلاب واحدا تلو الآخر فلن يكفي الوقت. لذلك أحيانا يجب أن يتناوبوا أو يتم اختيار بعض الطلاب فقط" (مقابلة، المعلمة نبيلة، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يشكل الوقت المحدود للحصة الدراسية عائقا في تطبيق طريقة القراءة الجهرية. وتؤدي هذه الحالة إلى عدم قدرة المعلمة على تقديم الاهتمام والتوجيه والتصحيح بشكل متساوٍ لجميع الطلاب. ونتيجة لذلك، لا يزال بعض الطلاب يرتكبون أخطاء في النطق لا يمكن تصحيحها بشكل كامل أثناء سير عملية التعلم.

هـ. بيئة الصف غير المواتية أثناء القراءة الجماعية

تُنفَّذ طريقة القراءة الجهرية من خلال قراءة المفردات العربية بصوت عالٍ، مما يجعل جوّ الصف أكثر ضوضاء مقارنةً بالتعلم العادي. وفي بعض الحالات، قد تُسبب أصوات الطلاب أثناء القراءة الجماعية تشتيت انتباه بعض الطلاب أثناء متابعة الدرس. وبناءً على نتائج المقابلة مع طلاب الصف

الرابع، وجد الباحث أن بعض الطلاب يميلون إلى متابعة صوت زملائهم بدلاً من التركيز على القراءة بشكل مستقل، مما يؤدي إلى ضعف التركيز على المفردات التي يتم تعلمها. كما ذكرت إحدى طالبات الصف الرابع:

> "أثناء القراءة الجماعية يكون الصوت أحيانا صاخبا جدا، فأشعر بالحيرة في التمييز بين صوتي وصوت زملائي، مما يجعلني أفتقد التركيز على القراءة التي يتم قراءتها" (عذبة، مقابلة، ٩ أبريل ٢٠٢٦).

يؤثر جوّ الصف المزدحم أثناء نشاط القراءة الجماعية على تركيز بعض الطلاب. وتؤدي هذه الحالة إلى أن يركز بعض الطلاب أكثر على الاستماع ومتابعة صوت زملائهم بدلا من الانتباه إلى قراءتهم الخاصة. ولذلك، يحتاج المعلم إلى إدارة نشاط القراءة بشكل جيد حتى يظل الطلاب مركزين ويتم تحقيق أهداف التعلم بشكل أمثل.

ب. المناقشة

بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها أثناء تنفيذ البحث، أجرى الباحث تحليلا باستخدام المنهج الوصفي الكيفي لتفسير نتائج الميدان. وأظهرت نتائج التحليل أن تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإسلامية السابعة بكالونجان قد تم بشكل جيد إلى حد ما ويتوافق مع أهداف التعلم. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض العوائق التي تم رصدها أثناء التنفيذ وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتقييم، ومن بينها ما يلي:

١. تحليل تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإسلامية السابعة بيكالونجان

تُعدّ طريقة القراءة الجهرية إحدى طرق التعلم التي تُطبَّق في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإسلامية السابعة بيكالونجان، حيث تركز على نشاط قراءة المفردات بصوت عالٍ وواضح وفق قواعد النطق الصحيح. ويهدف تطبيق هذه الطريقة إلى مساعدة الطلاب على قراءة

المفردات بدقة، وتدريبهم على صحة النطق، ومعرفة مستوى طلاقتهم في قراءة المفردات العربية. وبذلك يُتوقع أن يتمكن الطلاب من إتقان المفردات بشكل أفضل باعتبارها أساسًا لتعلم المهارات اللغوية العربية الأخرى.

ذكر أحمد فؤاد محمود عليان أن القراءة الجهرية هي التعرف على الرموز المكتوبة ونقلها إلى الدماغ عبر العين، وفهمها من خلال دمج تلك الرموز كصورة كلية نقية مع معانيها المخفية في الدماغ، ثم قراءتها بصوت مسموع باستخدام أعضاء النطق بشكل جيد وصحيح. كما تُعد القراءة الجهرية فرصة للتدريب على تصحيح القراءة، وتحسين النطق والأداء. وفي تعريف آخر للقراءة الجهرية، هي القراءة التي تركز على نشاط أعضاء النطق مثل اللسان والشفاه والحلق لإخراج الأصوات (حسنى و عناية، 2023).

في تعلم المفردات العربية، تُعدّ أنشطة القراءة الجماعية إحدى الطرق الفعّالة لتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب. ومن خلال هذه الأنشطة، تتاح للطلاب فرصة تقليد النطق الذي تقدمه المعلمة أو زملاؤهم. كما يمكنهم تصحيح أخطاء القراءة من خلال الانتباه إلى طريقة النطق، والتنغيم، وفترات التوقف التي تقدمها المعلمة (مانان و زينوري، 2025). وقد ثبت أن تقديم نموذج القراءة مباشرة من قبل المعلمة يساعد في تسريع تحسين قدرة الطلاب على قراءة المفردات العربية.

فهذا يتفق مع تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الإسلامية السابعة بيكالونجان. ومن خلال هذه الطريقة يُدرَّب الطلاب على قراءة المفردات بصوت جهري، سواء جماعيًا أو فرديًا، حتى يتمكنوا من تقليد النطق الصحيح، وتصحيح أخطاء القراءة، وتعزيز مهارة إتقان المفردات العربية بشكل أفضل وأكثر فاعلية.

في هذا الجزء، يعرض الباحث نتائج تحليل البيانات بناءً على النظرية التي تم عرضها سابقًا. وفيما يتعلق بدراسة تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الإسلامية السابعة بمدينة بكالونجان، استخدم الباحث أسلوب تثليث المصادر للحصول على بيانات صحيحة وموثوقة، بحيث يتم التوصل إلى الاستنتاج من خلال تحليل البيانات المستخلصة من عدة مصادر. وقد تم جمع بيانات البحث من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وتتركز مناقشة نتائج التحليل في ثلاث مراحل، وهي مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم. (نورفجراني، ٢٠٢٤).

أ. التّخطيط

في هذه المرحلة تُعَدّ الخطوة الأولى التي ينبغي لمعلّم اللغة العربية إعدادها قبل تنفيذ عملية التعلّم داخل الصف. ويُقصد بالتخطيط مجموعة من القرارات والتوضيحات المتعلقة بتحديد الأهداف، ورسم السياسات، ووضع البرامج، وتحديد الطرق والإجراءات، وكذلك تحديد الأنشطة التي سيتم تنفيذها (سستراهرينغ، ٢٠٢٠). وفي مرحلة التخطيط، يقوم المعلّم بإعداد مختلف الجوانب المرتبطة بعملية تعليم المفردات العربية حتى تسير العملية التعليمية بشكل منظم وفعّال.

تتبع الأستاذة خريسة نبيلة أسلوبًا خاصًا في إعداد التخطيط لتعليم المفردات العربية، وذلك من خلال مراجعة كتاب اللغة العربية الذي سيستخدم في الحصة الدراسية في اليوم التالي، حتى تتمكن من الإحاطة بالمادة العلمية قبل تقديمها للتلاميذ. ويتضمن تخطيط التعلم إعداد المادة التعليمية، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد المدخل والطريقة المناسبين

للتدريس، وكذلك إعداد أساليب التقويم وفق الوقت المخصص للتعلم؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة (في ويني، رقم ١؛ ٢٠٢١).

كما تراجع الأستاذة خريسة نبيلة معاني المفردات التي ستدرسها؛ لتجنب وقوع الأخطاء في بيان ألفاظ المفردات ومعانيها للتلاميذ. ومن الاستعدادات التي تدعم عملية التعلم أيضًا إعداد أسئلة تمهيدية تتناسب مع المادة التي ستدرس. وتستخدم هذه الأسئلة لجذب انتباه التلاميذ وتهيئتهم للمشاركة في عملية التعلم، وذلك بما يتفق مع ما ذكره ساستراهارينغ (٢٠٢٠)، حيث إن وجود التهيئة قبل بدء الدرس يسهم في جعل عملية التعلم أكثر تنظيمًا وفاعلية.

أما الطريقة المستخدمة في تعليم المفردات العربية فهي طريقة القراءة الجهرية. ويطبق المعلم هذه الطريقة بقراءة المفردات بصوت مرتفع، ثم يردد التلاميذ تلك المفردات بصوت واضح وجهر. وإضافة إلى ذلك، يستخدم المعلم تنويعًا في نبرة صوته، فيرفعها حينًا ويخفضها حينًا آخر؛ حتى يزداد تركيز التلاميذ ويتمكنوا من إدراك نطق المفردات على الوجه الصحيح.

طريقة القراءة الجهرية، كما ذكرها زكي شعباني وأنور (٢٠٢٠)، هي في الأصل القراءة بصوت مرتفع بحيث يسمعها من حول القارئ. ويوصى باستخدام هذه الطريقة في تعليم المبتدئين؛ لأنها تجعل عملية التعلم أكثر تفاعلًا، وتساعد التلاميذ على فهم المفردات العربية وتذكرها بصورة أفضل.

في مرحلة التخطيط، أوضحت الأستاذة خريسة نبيلة أن من استعداداتها قبل التدريس مراجعة كتاب اللغة العربية ودراسة المادة التي

ستناقش في الفصل. كما بينت أنها عند الاستعداد لتطبيق طريقة القراءة الجهرية تقرأ المفردات بصوت مرتفع، ثم تراجع معانيها؛ حتى يتمكن التلاميذ من فهم معاني تلك المفردات عند تدريسها. ويعد تخطيط التعلم عملية يقوم بها المعلم بصورة منظمة لتوجيه التلاميذ وإرشادهم، حتى يكتسبوا الخبرات التعليمية ويحققوا الأهداف التعليمية المحددة.

ووفقًا لما ذكرته كورنياواتي (٢٠٢١)، يهيئ المعلم في مرحلة التخطيط عدة أمور، منها إعداد المادة التعليمية، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد الطريقة والمدخل المناسبين للتدريس، وإعداد أساليب التقويم بما يتناسب مع الوقت المخصص واحتياجات عملية التعلم. ويهدف ذلك إلى أن يكون المعلم على دراية بما سيقدمه في أثناء التدريس، مما يسهم في إيجاد بيئة صفية واضحة ومنظمة.

ب. تنفيذ التعلم

تعد مرحلة التنفيذ المرحلة الأساسية في عملية التعلم، إذ يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه التلاميذ وتشجيعهم على القيام بالأنشطة التعليمية المطلوبة. ووفقًا لما ذكره ساستراهارينغ (٢٠٢٠)، فإن تنفيذ التعلم يرتبط بقدرة المعلم على التأثير في التلاميذ، ولذلك ينبغي للمعلم بصفته منفذًا لعملية التعلم أن يكون قادرًا على تحفيز التلاميذ للمشاركة في أنشطة التعلم داخل الفصل.

وبناء على نتائج البحث والنظرية التي سبق عرضها، ينفذ تعليم اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة الإسلام الابتدائية السابعة بيكالونغان خلال حصتين دراسيتين في كل لقاء. وتستغرق الحصة الدراسية الواحدة خمسًا وثلاثين دقيقة، وبذلك يبلغ مجموع زمن التعلم في اللقاء الواحد

سبعين دقيقة. أما مادة اللغة العربية فتدرس أربع حصص دراسية في الأسبوع.

وفي عملية التعلم، يستخدم المعلم كتاب دروس المحاورة الذي أعدته مؤسسة معهد الإسلام بوصفه الكتاب الدراسي الرئيس. ويستخدم هذا الكتاب مرجعًا ووسيلة في تعليم المفردات العربية، وقد أعد بما يتناسب مع المادة التي تدرس لتلاميذ الصف الرابع بمدرسة الإسلام الابتدائية السابعة بيكالونغان.

ج. التقويم التعلم

تعد مرحلة التقويم المرحلة الأخيرة في عملية التعلم، ويهدف التقويم إلى معرفة مدى فهم التلاميذ للمادة التي سبق تعلمها. ووفقًا لما ذكره محمدي وبراسيتيو (٢٠٢٥)، فإن تقويم تنفيذ عملية التعلم يعد أمرًا مهمًا لمعرفة مدى سير التعلم وفق الخطة الموضوعة، ومدى أثره في مشاركة التلاميذ وفهمهم للمادة الدراسية. ولا يقتصر التقويم على إعطاء الدرجات فحسب، بل يعد وسيلة لتحسين عملية التعلم ورفع فاعليتها؛ حتى تتحقق الأهداف التعليمية على الوجه الأمثل.

وبناء على نتائج البحث والنظرية التي سبق عرضها، ترى الباحثة أن تقويم التعلم لا يقتصر على السؤال والجواب شفهيًا، بل يشمل أيضًا تكليف التلاميذ بالواجبات، سواء أثناء عملية التعلم أو بعد انتهائها. ويهدف التقويم كذلك إلى تنمية دافعية التلاميذ للتعلم، وتشجيعهم على زيادة الحماس، فضلًا عن تنمية قدرتهم على فهم المفردات العربية.

يعد التقويم الشفوي من خلال نشاط السؤال والجواب وسيلة فعالة لمعرفة مدى إتقان التلاميذ للمفردات العربية التي سبق تعلمها. ومن خلال هذا النوع

من التقويم، يستطيع المعلم تقويم قدرة التلاميذ مباشرة، ولا سيما في دقة النطق، وطلاقة القراءة، وإتقان المفردات. ويتفق ذلك مع ما ذكره عارفين (٢٠١٢)، حيث إن التقويم الشفوي يتيح للمعلم فرصة التعرف على مدى فهم التلاميذ للمادة التي تم تدريسها، وتحديد الصعوبات التي ما زالوا يواجهونها أثناء عملية التعلم.

ويرى كيلوغ وكيلوغ، كما نقلهما سويرينجن (٢٠٠٦)، أن أهداف التقويم تتمثل في مساعدة التلاميذ على التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، وتقويم فاعلية استراتيجيات التعلم، وتقويم فاعلية المنهج الدراسي والعمل على تطويره، وتقويم فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتوفير البيانات التي تساعد في اتخاذ القرارات، وتعزيز التواصل، وإشراك أولياء الأمور في متابعة تعلم التلاميذ.

ووفقًا لما ذكره محمدي وبراسيتيو (٢٠٢٥)، يمكن ملاحظة جانب النطق عند قراءة التلاميذ للمفردات بصورة جماعية باستخدام طريقة القراءة الجهرية، لأن القراءة الجماعية في الفصل تسهم في تنسيق عمل حاسة البصر والسمع والقدرة على الكلام. وإضافة إلى ذلك، فإن إنجاز التدريبات المعتمدة على الصور يتيح للتلاميذ فرصة ربط المفردات التي تعلموها بالأشياء المرئية التي يشاهدونها. وبذلك، لا تسهم هذه الأنشطة في تنمية مهارات التلاميذ فحسب، بل تساعد أيضًا على تعزيز ذاكرتهم للمفردات العربية وترسيخها.

وإلى جانب التقويم الشفوي، يطبق معلم اللغة العربية للصف الرابع بمدرسة الإسلام الابتدائية السابعة بيكالونجان التقويم من خلال تدريبات تعتمد على الصور. وبناء على نتائج البحث مع معلم اللغة العربية، فقد اختير

استخدام الصور في التقويم؛ لأنه يتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يميلون إلى الوسائل البصرية أكثر من غيرها. ومن خلال الصور، يصبح من السهل على التلاميذ تذكر المفردات التي سبق تعلمها أثناء عملية التعلم باستخدام طريقة القراءة الجهرية.

ومن خلال هذا التقويم، يستطيع المعلم معرفة مدى فهم التلاميذ للمادة التي تم تدريسها، كما يستفيد من نتائجه في تحسين عملية التعلم في اللقاءات اللاحقة. ويتفق ذلك مع ما ذكره هامالياك (٢٠١٠)، حيث يرى أن عملية التقويم تجرى لملاحظة نتائج تعلم التلاميذ بعد مشاركتهم في الأنشطة التعليمية.

٢ تحليل العوامل الداعمة والمعوقات في تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم اللغة العربية للصف الرابع بمدرسة الإسلامية الابتدائية السابعة بيكالونجان

في عملية تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية للصف الرابع بمدرسة الإسلامية الابتدائية السابعة بيكالونجان، توجد عدة عوامل داعمة ومعوقات تؤثر في سير علمية التعلم. وتعد هذه العوامل من الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها؛ لأنها قد تؤثر في نجاح تنفيذ عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة (إيلات، ٢٠٢٤). وبناء على نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق التي أجرتها الباحثة، تبين أن من أبرز المعوقات في تطبيق طريقة القراءة الجهرية تفاوت قدرات التلاميذ في قراءة المفردات العربية وفهمها. فبعض التلاميذ يستطيعون قراءة المفردات وتقليد نطق المعلم بصورة جيدة، في حين لا يزال بعضهم الآخر يواجه صعوبة في نطق المفردات العربية نطقًا صحيحًا.

إضافة إلى ذلك، لا يزال بعض التلاميذ يعانون من ضعف التركيز وقلة الثقة بالنفس عند طلب قراءة المفردات جهرًا أمام الفصل. كما أن بعضهم يميل إلى السلبية وقلة المشاركة في نشاط القراءة الجماعية. ويعد ازدحام الفصل في بعض الأحيان من المعوقات أيضًا، لأنه قد يقلل من تركيز التلاميذ في الاستماع إلى نطق المعلم وتقليده (ريفاوزي، ٢٠٢٢). ومع ذلك، فإن تطبيق طريقة القراءة الجهرية تدعمه عدة عوامل، منها استعداد المعلم في تقديم المادة التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وحماس معظم التلاميذ للمشاركة في نشاط القراءة الجهرية. كما أن التوجيه والتحفيز اللذين يقدمهما المعلم يساعدان التلاميذ على أن يكونوا أكثر نشاطًا وثقة بالنفس أثناء عملية التعلم. وبوجود هذه العوامل الداعمة، يمكن أن يسير تطبيق طريقة القراءة الجهرية بصورة جيدة، رغم وجود بعض المعوقات التي تحتاج إلى التقويم والتحسين.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث والمناقشة حول تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة الإسلام الابتدائية السابعة بيكالونجان، توصلت الباحثة إلى عدة نتائج، وهي كما يلي:

١. بناءً على نتائج البحث، تبين أن تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تعليم المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة الإسلام الابتدائية السابعة بيكالونجان قد نُفذ بصورة منهجية من خلال ثلاث مراحل رئيسة، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. كما اشتملت عملية التعلم على الأنشطة التمهيدية، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. ففي المرحلة الأساسية قدم المعلم نموذجًا لقراءة المفردات قراءةً جهرية، ثم قام التلاميذ بتقليد قراءة المعلم جماعيًا وفق النبرات والتنغيم اللذين يقدمهما، ثم واصلوا القراءة بالتناوب أو بصورة فردية. كما حرص المعلم على تكرار القراءة، وتصحيح أخطاء النطق، وتقويم التلاميذ من خلال ممارسة القراءة وبيان معاني المفردات. وأسهم تطبيق هذه الطريقة في مساعدة التلاميذ على تحسين نطقهم، وزيادة طلاقتهم في قراءة المفردات، وتنمية حصيلتهم اللغوية، وتعزيز الجرأة والثقة بالنفس عند قراءة اللغة العربية أمام زملائهم. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن طريقة القراءة الجهرية قد طُبقت بصورة جيدة،

وأسهمت إسهامًا إيجابيًا في تحسين عملية تعليم المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة الإسلام الابتدائية السابعة بيكالونجان.

٢ .واستنادًا إلى نتائج المقابلات، والملاحظات، والوثائق، تبين أن تطبيق طريقة القراءة الجهرية يتأثر بعدد من العوامل الداعمة والعوامل المعوقة. فقد تمثلت العوامل الداعمة في كفاءة المعلم في تقديم نموذج صحيح لنطق المفردات، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتوافر الكتاب المدرسي والمرافق التعليمية، وحماس التلاميذ أثناء عملية التعلم، إلى جانب تعويدهم على القراءة الجهرية بصورة متكررة. أما العوامل المعوقة فتمثلت في تفاوت قدرات التلاميذ في القراءة وحفظ المفردات، وضعف الثقة بالنفس لدى بعضهم عند القراءة الفردية، وعدم استقرار الجو الصفي في بعض الأوقات مما يؤثر في تركيزهم، إضافة إلى ضيق الوقت المخصص للتعلم، الأمر الذي حال دون تقديم الإرشاد الكافي لجميع التلاميذ. ومع ذلك، سعى المعلم إلى التغلب على هذه الصعوبات من خلال تقديم التشجيع والتحفيز، وتكرار القراءة، ومرافقة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم، فضلًا عن حسن إدارة الصف؛ لضمان استمرار عملية التعلم بصورة فعالة.

ب. الاقتراحات

بناء على النتائج السابقة، تقدم الباحثة بعض الاقتراحات التي يرجى أن تسهم في تطوير عملية التعلم مستقبلًا، وهي كما يلي:

١ للمدرسة

يرجى من مدير المدرسة تقديم الدعم لتنفيذ تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تطبيق طريقة القراءة الجهرية، من خلال توفير الوسائل والتجهيزات التعليمية المناسبة. كما يرجى منه إتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في الدورات

التدريبية وبرامج التطوير المهني؛ بهدف تنمية كفاءاتهم في تطبيق أساليب وطرائق متنوعة في تعليم اللغة العربية.

٢. لمعلم اللغة العربية

يرجى من معلم اللغة العربية أن يواصل تطوير تطبيق طريقة القراءة الجهرية وتنويعها، من خلال توظيف الوسائل التعليمية والاستراتيجيات المناسبة؛ حتى تصبح عملية التعلم أكثر تشويقًا، وتسهم في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم. كما يرجى منه تقديم مزيد من التوجيه والمتابعة للتلاميذ الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في قراءة المفردات العربية ونطقها؛ حتى يتمكن جميع التلاميذ من تحقيق أهداف التعلم على الوجه الأمثل.

٣. للتلاميذ

يرجى من التلاميذ أن يكونوا أكثر نشاطًا وثقة بالنفس، وأن يشاركوا بفاعلية في أثناء عملية التعلم. كما يرجى منهم المواظبة على مراجعة المفردات التي سبق تعلمها؛ حتى تزداد قدرتهم على القراءة، ويتحسن إتقانهم للمفردات العربية.

٤. للباحثين

لا يزال هذا البحث يشتمل على بعض الحدود، لذلك يقترح على الباحثين في الدراسات اللاحقة إجراء بحوث أكثر عمقًا حول فاعلية طريقة القراءة الجهرية على المدى البعيد. كما يرجى منهم إجراء دراسات تتناول تطبيق طريقة القراءة الجهرية في نطاق أوسع، سواء من حيث المراحل التعليمية، أو المواد الدراسية، أو مهارات اللغة العربية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يرجى من الباحثين استخدام مداخل أو مناهج أو تصميمات بحثية متنوعة؛ للوصول إلى نتائج أكثر تنوعًا، والإسهام في إثراء المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية.

قائمة المراجع

Ahmad, J. (2018). *Biografi Sayyid Qutb dan Karyanya*. (5), 2.

Alhamid, T. (2019). *Instrumen Pengumpulan Data*. 1–20.

Ardiansyah, Risnita, & Jailani, M. S. (2023). Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif. *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam*, *1*(2), 1–9. https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57

Arifin, Z. (2012). *Evaluasi Pembelajaran*.

Asrofi, S. (2016). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab:Konsep dan Implikasinya* (T. Pransiska, Ed.). Penerbit Ombak (Anggota IKAPI).

Bararah, I., Islam, U., & Banda, N. A. (2022). *Fungsi Metode Terhadap Pencapaian Tujuan Dalam*. *12*(1), 143–159.

Furqon, D. (2016). *Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. *2*.

Hamalik, O. (2010). *Proses Belajar Mengajar*. PT. Bumi Aksara.

Haura Hanifah, Lathifa Salsabillah, Allisa Tazkia Fitri, Riska Mona Febriani, Rully Hidayatullah, & Harmonedi. (2025). Landasan Teori, Penelitian Relevan, Kerangka Berpikir Dan Hipotesis Penelitian Pendidikan. *Jurnal IHSAN Jurnal Pendidikan Islam*, *3*(2), 391–404. https://doi.org/10.61104/ihsan.v3i2.989

Henny Sanulita, Syamsurijal, Welly Ardiansyah, Vandan Wiliyanti, R. M. (2024). *Strategi Pembelajaran (Teori & Metode Pembelajaran Efektif)* (Efitra, Ed.; 1st ed.). PT. Sonpedia Publshing Indonesia.

Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pebelajaran Bahasa Arab* (A. S. Wardan, Ed.). PT Remaja Rosdakarya.

Huda, M. N., Nurrosyid, A. F., & Aji, A. B. (2021). Implementasi Metode Qira'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Hidayatul Mubtadiin Lirboyo Kediri. *Alfakkaar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *5*(2), 79–93.

Husna, M. A., & Inayah, I. (2023). *Taqyim Ta'lim Al-Qira'ah Al-Jahriyah bi Kitab Mubtadi fi Silsilah Al-Lisan ala Asas Tahlil Ihtiyajat Al-Manhaj Al-Mustaqil*. *An Nabighoh*, *25*(2), 197. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i2.7734

Ibtidaiyah, D. I. M. (n.d.). *t, sebagaimana diketahui bahwasannya kosakata adalah*. 194–212.

Ilat, I. P., Gioh, S., Moring, E., Kosegeran, L., & Makananging, M. (2024). *Konsep Dasar , Faktor Pendukung dan Penghambat Strategi Pembelajaran Berbasis Masalah dan Implementasinya dalam Pendidikan*.

Khansa, H. Q. (2016). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konfererensi Nasional Bahasa Arab*, *1*(2), 53–62.

Kurniawati, W. (2021). Desain Perencanaan Pembelajaran. *Jurnal An-Nur: Kajian Pendidikan Dan Ilmu Keislaman Vol. 7, No. 1 Januari-Juni 2021*, *7*(1), 1–10.

Kusumastuti, A. (2019). Metode Penelitian Kualitatif. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, *3*(1), 1–15.

Latifah, U., Azizah, N., & Nikmah, M. (2023). Penerapan Metode Qira'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi Siswa MA Walisongo Sukajadi Lampung Tengah. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, *1*(1), 9. https://doi.org/10.51278/al.v1i1.670

Mannan, A. M. R. A. J., & Zainuri, Z. (2025). Pemberdayaan Kemampuan Membaca Teks Al-Qur'an Dengan Metode Qiraah Jahriyah di TPQ An Najah Puger Jember. *An-Nuqthah*, *5*(1), 32–39. https://doi.org/10.62097/an-nuqthah.v5i01.2262

Maulana, A. (2023). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Q. Aini, Ed.; 1st ed.). PT. Bumi Aksara Rawamangun, Jakarta Timur.

Mufidah, N. (2018). Metode Pembelajaran Al-Ashwat. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4*(2), 199–218. https://doi.org/10.14421/almahara.2018.042-03

Muhadi, & Prasetyo, E. (2025). *Evaluasi Perencanaan Desain Pembelajaran , Pelaksanaan Proses*. *5*(2), 156–165.

Nafisatur, M. (2024). Metode Pengumpulan Data Penelitian. *Metode Pengumpulan Data Penelitian*, *3*(5), 5423–5443.

Nurfajriani, W. V., Wahyu, M., Arivan, I., Sirodj, R. A., & Afgani, M. W. (2024). *No Title*. *10*(September), 826–833.

Pengumpulan, T., & Kualitatif, D. (2003). *Teknik Pengumpulan dan Analisis Data Kualitatif 1*. (1998), 1–11.

Pridayani, M., & Rivauzi, A. (2022). *Faktor Pendukung dan Penghambat Pelaksanaan Program Penguatan Pendidikan Karakter Religius Terhadap Siswa*. *2*(2), 329–341.

Putri, P. (2022). Mafhum Maharah Qiraah Dan Maharah Kitabah. *Islamic Education*, *2*(2), 1–5. https://doi.org/10.57251/ie.v2i2.376

Qirā, M., & Mi, V. I. (2024). *Efektivitas Metode Qirā'ah Jahriyyah dalam Meningkatkan Li-inkhifāḍi Qudrati Aṭ-Ṭullābi 'Alā Nuṭqi al-Ḥurūfi al-'Arabiyyah. Idhafatan ila 'adami fahmi mufradati al-lughati al-'Arabiyyah. Wa hadza bi at-ta'kidi lahu ta'tsirun 'ala maharati al-qira'ati ladayhim.* Vol. 4(1), 44–54.

Rachmawati, S. A., Elmubarok, Z., Nawawi, M., & Semarang, U. N. (2023).

Analisis kesulitan penguasaan kosakata bahasa arab pada siswa. *12*(1), 46–50.

Rathomi, A. (2019). Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Saintifik. *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam*, *8*(1), 558–565. https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315

Rifa'i, Y. (2023). Analisis Metodologi Pengumpulan Data di Penelitian Ilmiah. *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya*, *1*(1), 31–37.

Romdona, S. (2025). Teknik Pengumpulan Data. *Jisosepol: Jurnal Ilmu Sosial Ekonomi Dan Politik*, *3*(1), 39–47.

Safrudin, R., Zulfamanna, Kustati, M., & Sepriyanti, N. (2023). Penelitian Kualitatif. *Journal Of Social Science Research*, *3*(2), 1–15.

Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*. *1*(1).

Sari, A. W. (2016). *Pentingnya Ketrampilan Mendengar Dalam Menciptakan Komunikasi Yang Efektif*. *2*(1), 306–312.

Sastraharing, S. (2020). *Implementasi Perencanaan Pembelajaran*. *04*(02), 16–35.

Sofwatillah, Risnita, M. Syahran Jailani, D. A. S. (2024). *Tehnik Analisis Data Kuantitatif Dan Kualitatif Dalam Penelitian Ilmiah*. *15*(2), 79–91.

Sriwijaya, U. (2020). *Seni Mengelola Data : Penerapan Triangulasi Teknik, Sumber Dan Waktu Pada Penelitian Pendidikan Sosial*. *5*(2), 146–150.

Sumiati, A. (2009). *Metode Pembelajaran*.

Takdir. (2020). *Ta'līmu al-lughati al-'Arabiyyati fī Indūnīsiyā lahu musykilātun kaśīratun, sawā'un kānat musykilātun lughawiyyatun am ghayra lughawiyyatin. Wa musykilātun lughawiyyatun, miśla 'ilmi al-aṣwāt, wa aṣ-ṣarfi, wa an-naḥwi. Wa musykilātun ghayru lughawiyyatin, miśla dawāfi'i at-ta'līm, wa wasā'ili at-ta'līm, wa ṭarā'iqi at-ta'līm, wa al-bī'ati at-ta'līmiyyati, wa al-ākhar, Naskhi*. Vol *2*(1), 40–58.

Taubah, M. (2019). *Maharah dan Kafa ' ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. *10*.

Undari sulung, M. M. (2024). *Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS) Page 110*. *5*(September), 110–116.

Zaky Sya'bani, M., & Anwar, K. (2020). *Analisis Metode al-Qiraah al-Jahriyyah dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab*. *3*, 49–57.